

الجمهورية الاسلامية تنفذ مشاريع مشتركة لتصنيع الطائرات

على الصفحة الثالثة

انتاج السيارات في البلاد يسجل زيادة ملحوظة هذا العام

على الصفحة الثالثة

٨ صفحات | العدد ٢٧٢٢، السنة السادسة عشرة، الثلاثاء ٤ ربيع الثاني ١٤١٧ هـ/ ٢٠ آب ١٩٩٦م | ٢٠٠ ريال

خلال استقباله رؤساء البعثات الثقافية الايرانية في الخارج ..

القائد: نشر الثقافة الاسلامية والمعارف القرآنية بين المسلمين من اهم مسؤوليات النظام الاسلامي

● على رؤساء البعثات الثقافية الايرانية في الخارج ان يدركوا ماهية واهمية وقيمة العمل الثقافي وانجازه بأحسن وجه.

[redacted]

● ثقافة ايران الاسلامية تعبر عن الروح والمضمون الذي فجر الثورة الاسلامية

طهران/ارنا: اكد قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي لدى استقباله امس الاثنين رؤساء البعثات الثقافية للجمهورية الاسلامية في الخارج ان نشر الثقافة الاسلامية المقدسة والمعارف القرآنية الاصيلة بين المسلمين هي من اهم مسؤوليات النظام الاسلامي و اكثرها قيمة واعتبر مسالة التفاعل السياسي مع هذه القضية ذات اهمية كبرى في عالمنا المعاصر.

ووصف السيد القائد تحديد الهدف ومعرفة السبيل المناسب الذي يوصل الانسان من مقومات اي مشروع ناجح مضيفا سماحته: يتوجب على رؤساء البعثات الثقافية الايرانية في الخارج ان يعرفوا بدقة ماهية واهمية وقيمة العمل الثقافي وكيفية القيام بهذه المسؤولية الثقيلة على احسن وجه حتى ينظموا طبقا لهذه المعرفة تحركاتهم ونشاطاتهم الثقافية ويصححونها وينجزونها بالشكل المطلوب.

واكد السيد القائد الخامنئي على ضرورة اهتمام الممثلين الثقافيين للجمهورية الاسلامية بمضمون ثقافة ايران الاسلامية فضلا عن معرفتهم لسبل ايصالها الى الاخرين وقال: ان ثقافة ايران الاسلامية تعبر عن تلك الروح والمضمون الذي فجر الثورة الاسلامية وسعى من اجله ابناء شعبنا الايراني المسلم وقدم التضحيات في

● البقية على الصفحة ٦

صحيفة سورية: على العرب ان يقتدوا بايران في الدفاع عن القدس

دمشق /ارنا: كتبت صحيفة تشرين السورية الصادرة يوم الاحد في العاصمة دمشق تقول لو ان كل العرب والمسلمين قد دافعوا عن قضية القدس وفلسطين كما تدافع الجمهورية الاسلامية الايرانية اليوم عنها لما كانت المنطقة تواجه مثل الاوضاع السائدة الان.

وقالت «تشرين» لقد كانت الجمهورية الاسلامية الايرانية دوما السباقة في دعم قضية القدس.

واضافت ان العلاقات القائمة بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وسورية تعتبر نموذجا جيدا لباقي بلدان المنطقة.

ووصفت هذه الصحيفة العلاقات الثنائية بين البلدين بانها جيدة جدا. ثم قالت ولو كان العرب والمسلمون قد تأسوا بالعلاقات بين ايران وسورية في علاقاتهم لما كان للاجانب اي مجال لاستغلال اوضاع المنطقة.

واشارت هذه الصحيفة السورية الى الزيارة التي يقوم بها حاليا السيد محمود الزعبي رئيس الوزراء السوري الى العاصمة الاسلامية طهران ثم استطردت تقول ان الاعداء يشعرون بالقلق تجاه العلاقات الودية والممتازة القائمة بين البلدين.

وسط استقبال جماهيري منقطع النظير، رائد البناء والاعمار يبدأ جولته المباركة في محافظة اصفهان..

الرئيس رفسنجاني: ايران الدولة الوحيدة الصامدة امام اميركا

● ربما لم تشهد اميركا يوماً كيومها هذا تكون فيه هدفاً لحملات التعنيف والاستهجان

● الحكومة الاميركية معزولة اكثر من اي وقت وهي وحدها في محاولاتها الاخيرة

● واشنطن حققت الفشل تلو الفشل، لكن لفشل الحصار الجديد طعماً مختلفاً

● رئيس الجمهورية يفتتح ٢٠٨ مراكز للاتصالات الهاتفية في المحافظة في آن واحد

● وضع الحجر الاساس لمشروع انشاء الملعب الاولمبي الكبير

● تدشين اكبر واحدث تقاطع مروري وافتتاح حديقة للطيور واخرى للزهور بكلفة ٦/٢ مليار ريال

طهران/ ارنا: مدينة اصفهان الموصوفة في ايران بنصف العالم على اعتبار ان تاريخ العالم مرّ من هذه المدينة المسترخية على ضفاف نهر زاينده رود المتدفق للزمجر وقد عبقت بكل اصناف عطورها وتزينت بحللها الزاهية ورفعت اعلام الفرحة، وشرعت ابوابها واضاءت المصابيح الملونة وهي في وضح النهار، لكي تحتفي بما يليق ومهندس الاعمار والبناء، الرئيس رفسنجاني الذي وصلها بهيبته ووقاره وابتسامته المعهودة وتواضعه الجم، وبروح عالية مشبعة بالثقة والطموح الذي لايحده شيء لافتتاح او وضع حجر الاساس لالف مشروع والف شمعة تضاء في محافظة اصفهان وحدها بكلفة آلاف المليارات من الريالات.

ان اصفهان وجماهيرها المؤمنة التي ظلت عيونها على الطريق منذ ايام عديدة تستعد للاحتفاء كاعظم وابهج ما يكون الاحتفاء بالرئيس رفسنجاني.

انما تكرم النقلة النوعية والوثبة الشجاعة التي احدثها بنقل البلاد الى داخل القرن الحادي والعشرين.

فالرئيس وكما قال في آخر حديث له وهب حياته للثورة والشعب، وهي عبادة كما وصفها كبار العلماء اخيراً ..

ويكفيه فخرا انه وقف وبكامل ثقته وراء الخبرات الداخلية التي نماها وشجعها ورعاها ودفع بها الى جوف الجبال وقيعان البحار والصحاري الرملية والهضاب الشاسعة لاستخراج اللالئ والكنوز المدفونة لتحويلها الى سدود وطرق ومحطات ومعامل وحقول وشبكات ارواء ومستشفيات وخدمات علاجية، وتامين اجتماعي ونصرة للمستضعف بمقدار حقه في ميزان العدالة الاجتماعية التي يستظل بها ٦٠ مليون ايراني.

- مدينة اصفهان غطت سماءها عشرات البالونات وهي تحمل عبارات الترحيب بربان الاعمار.

السياح الاجانب الذين انتشروا في المدينة كانوا يتساءلون عن اسباب هذه الفرحة الغامرة؟!

مجموعة من مقاتلي التعبئة وصلوا اصفهان مشيا على الاقدام من منطقة تبعد ٧٠ كيلومترا وهم يحملون رايات كتب عليها شعارات الترحيب

● البقية على الصفحة ٦

تزامنا مع اسبوع الحكومة . .

الجمهورية الاسلامية ستشهد افتتاح آلاف المشاريع العمرانية والتنموية والخدمية في ارجائها المختلفة

محافظات البلاد/ارنا: تشهد الجمهورية الاسلامية الايرانية في مختلف ارجائها خلال اسبوع الحكومة افتتاح الالاف من المشاريع التي انجزتها الحكومة في الفترة الماضية.

* ففي مدينة مشهد المقدسة اعلن مدير مؤسسة جهاد البناء في محافظة خراسان المهندس امريان ان المؤسسة انجزت (١٤٤) مشروع اعمار سيتم افتتاحها في اسبوع الحكومة.

واضاف بلغت كلفة المشاريع مليارا و(٤١٠) ملايين ريال.

ومضى المهندس امريان يقول: تشمل المشاريع المنجزة مجالات الطرق بين القرى او شبكات الاسالة والكهرباء والحمامات الصحية وخزن المياه.

واشار المهندس امريان الى ان الحكومة انجزت حتى الان (٤) الاف مشروع اعمار في قرى خراسان وقارن بين نسبة المستفيدين من خدمات مياه الشرب والكهرباء والطرق في قرى خراسان قبل وبعد الثورة موضحا ذلك حسب الجدول التالي:

	قبل الثورة	بعد الثورة
الكهرباء:	٧٪	٧٥٪
مياه الشرب:	١٠٪	٧٦٫٣٪
الطرق:	١٥٪	٦٦٪

من جهة اخرى اعلن مساعد مؤسسة جهاد البناء في محافظة خراسان المهندس ابراهيم رضواني ان منظمة جهاد البناء في المحافظة تمكنت حتى الان من تامين مياه الشرب لـ (٣١٤٧) من قرى المحافظة تم انجازها باستثمارات بلغت قيمتها (٤٨٧) مليارا و(٨٤) مليون ريال.

واضاف قائلا: استطاعت المنظمة ايصال الكهرباء لـ (٢٢١١) قرية في محافظة خراسان وبناء حمامات صحية في (٢٦٦٦) قرية. اما مياه الشرب فقد تم توفيرها لمليونين و (١٤١) الف نسمة من قرى المحافظة.

يشار الى ان مجموع سكان القرى في خراسان يبلغ (٢٩٣٠٢٣٢) نسمة حسب اخر احصائية.

* وفي محافظة سمنان تشير الارقام الى ان هذه المحافظة شهدت بعد انتصار الثورة الاسلامية المباركة ثورة صناعية حيث باتت تحتضن (٩٢٤) وحدة انتاجية صناعية في مجال المواد الغذائية والادوية والمواد الكيمياوية والمواد الانشائية تم انجازها باستثمارات بلغت قيمتها (٤٨٧) مليارا و (٨٤) مليون ريال علما ان عدد هذه الوحدات لم يكن يتجاوز العشرين وحدة.

وقال مدير الدائرة العامة لصناعات

● البقية على الصفحة ٦

مستقبلاً رئيس الوزراء السوري . .

ناطق نوري يحث البلدان الاسلامية على نبذ الخلافات لغرض مواجهة الاطماع الصهيونية

طهران/ارنا: صرح رئيس الوزراء السوري امس الاثنين خلال لقائه رئيس مجلس الشورى الاسلامي ان هدف كل الحكومات (الاسرائيلية) هو تحقيق حلم انشاء دولة (اسرائيل الكبرى).

واضاف السيد محمود الزعبي في هذا اللقاء ان الاهتمام بهذه القضية بالنسبة للبلدان الاسلامية يعتبر امرا حيويا وضمن اشارته الى المستوى الرفيع للعلاقات السورية الايرانية اعرب السيد الزعبي عن رغبة سورية لتطوير العلاقات وعلى كافة المستويات مع ايران.

واشاد بالتطور الحاصل في ايران خلال فترة الاعمار وقال ان في امكان الكثير من البلدان الاسلامية الاستفادة من قدرات ايران الفنية والتخصصية.

ومن جهته اشار السيد ناطق نوري خلال هذا اللقاء الى الجذور العميقة للعلاقات بين البلدين وقال ان تنمية العلاقات بين ايران وسورية ستعود بالنفع على جميع المنطقة والبلدان الاسلامية وشجب السياسة التسلطية لاميركا واسرائيل واضاف ان الظروف السائدة الان توجب ضرورة قيام تعاون شامل بين البلدان الاسلامية للتصدي لمؤامرات الاستكبار العالمي.

واكد رئيس مجلس الشورى الاسلامي بان الكيان الصهيوني يهدف الى تحقيق حلمه بايجاد دولته الممتدة من النيل الى الفرات وذلك عبر اساليب مختلفة ولن يتوانى عن سياسته هذه لذا فعلى البلدان الاسلامية الاتحاد ونبذ الخلافات لغرض التصدي الى الخطر الصهيوني التوسعي والعدو المشترك.

واعتبر سماحته تدخل الاستكبار العالمي في منطقة الخليج الفارسي بانه يشكل خطرا وقال ان القضايا المتعلقة بمنطقة الخليج الفارسي يمكن حلها بوساطة بلدان المنطقة نفسها وان التواجد الاجنبي في المنطقة هو عامل توتر.

ايران وباكستان .. انشاء مصفى للنفط بكلفة مليار دولار

طهران/ارنا: وصل المهندس غلام رضا آقازاده وزير النفط الى اسلام اباد بعد ظهر امس الاثنين مبتدئا زيارة رسمية لباكستان للتباحث بشأن التوقيع على عقد انشاء مصفاة للنفط بميزانية تبلغ مليار دولار في مدينة كراتشي بطاقة تكريرية تبلغ ١٢٠ الف برميل نفط يوميا كما سيتباحث مع المسؤولين الباكستانيين بشأن مشروع خط انابيب لنقل الغاز بين ايران وباكستان.

وكان على رأس المستقبلين في مطار اسلام اباد السيد انور سيف الله وزير النفط الباكستاني وكبار المسؤولين في الوزارة.

وزير خارجية السودان: التعاون مع ايران يخدم مصالح دول المنطقة

بكين /ارنا: صرح الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل، وزير الخارجية السودانية، بان ايران احدى الدول الاسلامية الكبيرة، التعاون معها لصالح جميع دول المنطقة خاصة الاسلامية.

واضاف في حديث خاص لمراسل (ارنا) بوسع ايران ونظرا لموقعها المهم ان تؤدي دورا فعالا في تطوير وتقدم واستقرار منطقة الشرق الاوسط.

واعرب عن معارضته للخطر الامريكي على ايران وقال: ان اجراءات واشنطن غير المنطقية لم تحظ بتأييد حتى الدول الحليفة لها، والاتهامات التي اطلقتها امريكا ضد ايران لا اساس لها بالكامل وفارغة ولا يسندها دليل منطقي.

بمساعدة بنك الصناعة والمعادن وبكلفة ٥٠٠ مليار تومان

احداث عدة مشاريع صناعية هامة حتى نهاية العام الحالي

كيهان العربي/ خاص:

اعلن المهندس مجتبى هراتي رئيس بنك الصناعة والمعادن الايراني، ان البنك سيقوم حتى نهاية العام الحالي باحداث ١٠ مشاريع صناعية هامة في البلاد.

واضاف المهندس هراتي في حديثه الذي ادلى به للصحفيين المحليين صباح امس الاثنين، ان هذه المشاريع ستكون في مجالات صناعة النسيج والاجهزة الالكترونية المستخدمة في صناعة اللوازم المنزلية وطعام الاطفال والحليب الجاف وكذلك صناعة الدراجات الهوائية والاسمنت والسكر والبتروكيمياويات.

وفي جانب اخر من حديثه قال: ان بنك الصناعة والمعادن سيقوم بانشاء وحدات صناعية كبيرة اخرى في مجالات عديدة منها صناعة البتروكيمياويات والسيارات والنسيج وصناعة خيوط الحياكة المستعملة في صناعة السجاد الآلي في البلاد وذلك بمشاركة القطاع الخاص.

وخلال استعراضه لما قام به بنك الصناعة والمعادن في البلاد خلال الاعوام الـ ١٤ الماضية، قال المهندس هراتي: ان هذا البنك تمكن وخلال الاعوام الماضية من انشاء واحداث ٣٠ مشروعا صناعيا كبيرا وهاما في البلاد في مجالات صناعة اطارات السيارات والمكائن الثقيلة والاسمنت والسكر وغيره من المشاريع العامة وذلك بكلفة ٥٢٨ مليار دولار وتوفير ٤٣٤ مليون دولار من العملة الصعبة وايجاد ١١ الف فرصة عمل

● البقية على الصفحة ٦

مساعد الرئيس يستقبل السفير الفلسطيني في طهران

الجمهورية الاسلامية تؤكد دعمها المتواصل للشعب الفلسطيني المجاهد

طهران/ارنا: اكد الدكتور عطاء الله مهاجراني مساعد رئيس الجمهورية للشؤون البرلمانية خلال استقباله امس الاثنين السيد صلاح زواوي سفير فلسطين في طهران ان الجمهورية الاسلامية لن تتخلى ابداً عن سياستها الخاصة بفلسطين وستواصل دعمها للشعب الفلسطيني المجاهد حتى الحصول على حقوقه المشروعة.

واكد السيد مهاجراني الذي يرأس لجنة دعم الثورة الاسلامية في فلسطين ان النظام الصهيوني يسعى لايجاد الفرقة والاختلاف بين المناضلين الفلسطينيين ليحرف مسير الانتفاضة الفلسطينية عن خطها الاصيل.

واشار الى ان حماس والجهاد الاسلامي وباقي الفصائل الجهادية الفلسطينية يجب ان تفوت الفرصة على الصهاينة من خلال تعاونها.

واكد ان سلطة الحكم الذاتي في غزة والمناطق الاخرى تقوم باعمال مناقضة لمصالح الشعب الفلسطيني وهي تسير ضمن المؤامرات الاسرائيلية من خلال اعتقال وتعذيب المجاهدين الفلسطينيين.

عقد الجولة الثانية من المباحثات السورية - الايرانية



طهران/ ارنا: عقدت في طهران امس الاثنين الجولة الثانية من المباحثات الثنائية بين الجمهورية الاسلامية الايرانية والجمهورية العربية السورية بحضور الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية والمهندس محمود الزعبي رئيس الوزراء السوري واعضاء الوفدين.

وقد اشار السيد الزعبي اثناء الاجتماع الى زيارته التفقدية لمصانع الحديد والفولاذ في اصفهان قائلاً: ان انشاء هذا المجمع الصناعي العظيم يدل على النجاح والتقدم الكبير الذي حققته ايران في المجال الصناعي لاسيما في انتاج الحديد والفولاذ.

من جانبه اشار الدكتور حبيبي الى العلاقات السياسية والاقتصادية والتجارية الودية والممتازة بين البلدين مؤكداً: يجب ان نسعى لتوسيع علاقاتنا الثنائية وتعميقها قدر الامكان ونوصل حجم التبادل التجاري بين بلدينا الى اعلى مستوى بتوفير التسهيلات اللازمة.

هذا وقد تبادل الطرفان وجهات النظر بشان نتائج اجتماعات لجان الخبراء المشتركة في المجالات التجارية والصناعية والزراعية والنقل وانشاء معمل الاسمنت واتخذت بشانها القرارات المناسبة.

كذلك تم التباحث بشان النصوص النهائية للاتفاقيات التجارية وتجنب فرض الضرائب المزدوجة وتقرر في الاجتماع ان يتم التوقيع على الاتفاقيات التجارية من قبل مسؤولي البلدين بعد الانتهاء بشكل كامل من صياغتها.

وقد شارك في هذه الجولة من المباحثات وزراء النقل والمواصلات والتجارة والاقتصاد والمالية والصناعة والتربية والتعليم ومساعد رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية ووزير الدولة السوري للشؤون الخارجية وعدد من المستشارين والمعاونين.

هذا وكان السيد الزعبي برفقة اعضاء الوفد السوري قد تفقدوا ظهر امس الاثنين مجمع «ايران خودرو» لصناعة السيارات حيث اطلعوا على اقسام المجمع ومراحل انتاج مختلف انواع السيارات.

رافقهم في هذه الجولة المهندس نعمت زاده وزير الصناعة والسفير السوري في طهران.

وقد صرح السيد الزعبي بعد الزيارة قائلاً: يجب ان تتعاون الجمهورية الإسلامية الايرانية والجمهورية العربية السورية لايجاد سوق اقتصادية مشتركة بينهما.

وضمن تاكيده على ضرورة القيام بحملات دعائية لتسويق سيارات بيكان الايرانية في سورية اكد رئيس الوزراء السوري على ان هناك عدة مجالات مساعدة لتسويق المنتجات الايرانية الى سورية الا انها بحاجة الى التوقيع على اتفاقيات ثنائية بين البلدين.

هذا وقد قدم السيد منوجهر غروي مدير شركة «ايران خودرو» تقريراً للسيد الزعبي حول امكانات وانتاج شركته قائلاً: تبلغ الطاقة الانتاجية السنوية للشركة ١٠٠ الف سيارة صالون و١٢ الف حافلة كبيرة وصغيرة حيث يتم انتاج ٩٦٪ من قطع هذه السيارات في الداخل.

واكد ان الشركة تنتج حالياً سيارات بيجو ٤٠٥ بالتعاون مع شركة بيجو الفرنسية. وينتج ٥٠٪ من قطعاتها في الداخل.

كما اكد ان الشركة تنتج حافلات بماركة مرسيدس الالمانية ويصدر قسم من انتاجها الى الخارج.

واعلن ان الشركة صدرت حتى الآن الى سورية من حافلة كبيرة و٨٠ حافلة صغيرة و٣٦ سيارة بيجو وهذه الارقام تعتبر ضئيلة جداً مقارنة بباقي صادرات الشركة الى الدول الاخرى.

على صعيد اخر قام الدكتور عبدالكريم مفيد وزير النقل السوري بزيارة تفقدية لمعمل بارس في اراك لانتاج القاطرات.

وقد اكد السيد المفيد خلال هذه الزيارة ان سورية يمكنها ان تؤمن الكثير من احتياجاتها الصناعية من ايران.

كما اطلع الوزير السوري عن كثب على مراحل تصنيع ٤٤٧ قاطرة تصنع حاليا في المعمل لحساب شركة السكك الحديدية السورية.

دبلوماسي هندي يشيد بمشروع سكة حديد طريق الحرير الجديد في تعزيز التعاون بين بلدان المنطقة

المآتي/ ارنا: صرح السفير الهندي لدى كازاخستان ان نيودلهي تنظر الى افتتاح خط سكك حديد مشهد، سرخس، تجن باته من اهم احداث السنين الاخيرة في المنطقة اضافة الى تاثيراته الاقتصادية المشهودة ودوره الكبير في تعميق العلاقات السياسية الثقافية والاجتماعية بين بلدان وشعوب المنطقة.

وذكر السيد راجيب سيكري يوم السبت الماضي بمناسبة الذكرى السنوية لاستقلال الهند في المآتي ان نيودلهي تعتبر الطريق المذكور افضل وانسب سبيل لربط بلدان آسيا الوسطى بالعالم الخارجي.

واضاف لننا نامل ومن خلال تدشين هذا الخط والذي جاء كثمرة جهود ايرانية كبيرة في ان تتعزز علاقات الهند الاقتصادية ببلدان آسيا الوسطى بصورة اكبر.

اصدار ٨٠ الف بطاقة تعريف للمساجد والاماكن المقدسة في ايران

طهران/ ارنا: طرح مسؤول مشروع اصدار البطاقات التعرفية للمساجد انه تم اصدار ما يقارب من «٨٠» الف بطاقة تعريف للمساجد و الاماكن المقدسة واضاف السيد علي اكبر حجازي في حديثه للصحفيين انه قامت «٢٣» مؤسسة بالتعاون مع لجنة اصدار البطاقات لانجاز هذا العمل.

واشار الى ان المدن شهدت نمواً بنسبة ١٤٪ في حين النسبة في القرى ٥/ ٢٠٪ واحتلت محافظة كرمان اكبر نسبة من هذا النمو حيث بلغت نسبتها ٤٥٪ وجاءت محافظة اردبيل في المرتبة الاخيرة حيث بلغت نسبة النمو فيها ٧٪.

أخبار قصيرة

بطل ايران يهدي ميداليتيه الذهبيتين الى قائد الثورة الاسلامية والشعب الايراني

طهران/ ارنا: قال البطل الايراني «قادر مدير» امس الاثنين الذي حاز على ميداليتين ذهبيتين في رياضة رمي القرص في اولمبياد اتلانتا للمعاقين انني اهدي ميداليتي الذهبيتين الى قائد الثورة الاسلامية والى الشعب الايراني النبيل.

واضاف: لقد غمرني الفرح وانا ارى علم الجمهورية الاسلامية الايرانية يرفرف في قلب اميركا وما انتصاري الا انتصار للشعب الايراني.

رئيس جمهورية مدغشقر يتسلم اوراق اعتماد سفير ايران الجديد

طهران/ ارنا: استقبل السيد البرت زافي رئيس جمهورية مدغشقر السيد علي عموئي سفير الجمهورية الاسلامية لدى هذا البلد حيث سمله اوراق اعتماده واعرب الجانبان خلال هذا اللقاء عن املهما في ان تتعزز العلاقات بين البلدين اكثر من السابق.

محذرا من مخطط مشبوه لاشاعة التحلل في اوساطهم

رئيس مجلس الشورى الاسلامي يشدد على اهمية تربية واعداد الشباب

طهران/ ارنا: قال رئيس مجلس الشورى الاسلامي ان الاعداء يبذلون قصارى جهدهم لخلق حالة من اللامبالاة والتسيب بين الشباب لاضعاف الادارة المستقبلية للبلاد.

واضاف السيد ناطق نوري امس الاثنين ان الاسلام في تعاليمه السمحاء يعتني بالشباب والاحداث عناية خاصة فلهذا يجب ان تخطط في جميع الابعاد للحيلولة دون تاثير الاعداء على الجيل الجديد.

ووصف رئيس مجلس الشورى الاسلامي الثورة الاسلامية في ايران بانها ثورة ثقافية وقال ان الاستكبار العالمي وعلى رأسه امريكا تنوي القيام بهجمة ثقافية ضدنا وتفريغ المجتمع الايراني عن محتواه.

واشار السيد ناطق نوري الى المفاخر التي حققها الشبان الايرانيون في الآونة الاخيرة في الساحات العلمية والرياضية في العالم وقال ان تصرفات الامريكيين في الالعاب الاولمبية للمعوقين مع المعوق الايراني الذي فاز في رياضة رمي الثقل تدل على مدى حقدهم على الجمهورية الاسلامية.

يذكر ان امريكا وبعد ان فاز قادر مدير احد الابطال المعوقين الايرانيين يوم الاحد في رياضة رمي الثقل حاولت منع عزف السلام الوطني للجمهورية الاسلامية الايرانية بعد اهداء الميداليات.

ممثلة اهالي طهران تشيد بزيادة فرص العمل للقطاع النسوي في عهد الرئيس رفسنجاني

اعلنت السيدة سهيلا جلودار زاده ممثلة اهالي طهران في مجلس الشورى الاسلامي ان رفع نسبة الاعتمادات في مجال الاعداد الذاتي للعمل هي من اهم الخطوات المتخذة للحد من مشكلة البطالة خلال العام الجاري.

واضافت: ان من الضروري الاهتمام بقضية توفير فرص للعمل خاصة في لائحة التخطيط والميزانية للتنمية وذلك لان مجتمعنا هو مجتمع فتي.

وقالت: ان حل مشكلة البطالة تحتاج الى تعاون جدي بين المجلس والحكومة ودعت الى ايجاد مركز دراسات للتعرف على مشكلة البطالة والحلول اللازمة لها.

واكدت على تحسن وضع العمل للقطاع النسوي في المؤسسات الحكومية خلال السنين الاخيرة وقالت ان المرأة الايرانية ومنذ تصدي السيد رفسنجاني للحكومة قد لمست تزايدا في فرص العمل للقطاع النسوي ونامل في ان نشاهد نموا مضطردا في هذا المجال.

واشارت الى ضرورة الاهتمام بالمرأة التي تتصدى لشؤون المنزل وذلك عبر اخضاعها لنوع من التامين الاجتماعي وتخصيص ميزانية لها كراتب شهري خصوصا بعد وفاة ازواجهن.

وافادت انه من الضروري رفع العوائق التي تقف امام تنمية استعدادات المرأة التي تعمل خارج المنزل.

وطالبت بايجاد دور حضانة في كافة المراكز الحكومية والقطاع الخاص وتنفيذ قانون التقاعد للعمال الذين تبلغ خدمتهم ٢٠ عاما.

مؤسسة جهاد البناء تتولى صيانة الطرق القروية في مدينة بجنورد

بجنورد/ ارنا: صرح مدير مؤسسة جهاد البناء والاعمار في بجنورد ان هذه المؤسسة ولتسهيل عملية تنقل سكان (٥٠٠) قرية تقوم سنويا بصيانة (٧١٥) كم من الطرق القروية.

واضاف خلال حديثه مع مراسل وكالة الانباء الايرانية «ارنا» ان ٧٠٪ من قرى بجنورد تقع في مناطق صعبة العبور وتبلغ تكاليف صيانة هذه الطرق سنويا (٢٠٠) مليون ريال.

واشار الى ان المؤسسة المذكورة تقوم بمشروع لشق (٩٠) كم من الطرق القروية بلغت تكاليف هذا المشروع لحد الآن مليار ريال وبتدشين هذه الطرق حتى نهاية العام الجاري ستتمكن (٨) آلاف اسرة قروية من الاستفادة من هذا الطريق.

تخصيص ١١٠٠ مليار ريال لبناء مدارس جديدة خلال العام الجاري

رشت/ ارنا: قال رئيس مؤسسة اعمار المدارس في البلاد اننا تمكنا خلال مرحلة الاعمار من بناء «٥٠» صفاً دراسياً يومياً.

واضاف المهندس حسن بينائيان في رشت انه بلغ عدد الصفوف الدراسية الآن «٤١٠٠» آلاف صف وقال انه تم رصد «١١٠٠» مليار ريال كاعتمادات عمرانية لغرض بناء المدارس خلال العام الجاري مشيراً الى انه بلغت نسبة المشاركة الشعبية من اجمالي المبلغ المذكور ١٨٪.

وزير الزراعة يتحدث عن مراحل مشروع قصب السكر الستراتيجي في خوزستان

الدكتور كلانتري- وزير الزراعة.

طهران/ ارنا: اعلن الدكتور عيسى كلانتري وزير الزراعة انه سيتم خلال العام القادم افتتاح معمل السكر الاول الذي يعتمد على انتاج مشروع قصب السكر الستراتيجي في محافظة خوزستان في حالة التزام الشركات المتعاقدة معنا بتعهداتها.

واضاف الدكتور كلانتري الذي كان يتحدث لمراسل «ارنا» قائلا: يتضمن هذا المشروع انشاء سبعة معامل سكر بمشاركة شركات مصرية واسبانية وتشيكية فضلا عن الشركات الايرانية بطاقة انتاجية سنوية تبلغ (٧٠٠) الف طن من السكر ويؤمل ان يفتتح المشروع بشكل كامل عام ١٩٩٩.

واكد السيد وزير الزراعة ان انتاج هذه المعامل سيسد حاجة البلاد من السكر حيث يبلغ معدل استهلاك كل مواطن ايراني ٣٠ كيلوغرام من السكر سنويا.

واشار السيد كلانتري الى ان هذا المشروع الكبير يشتمل على زراعة ٨٤ الف هكتار من اراضي خوزستان بمحصول قصب السكر الذي يوفر المواد الاولية اللازمة لـ (١٨) معملا لانتاج السكر وطعام المواشي وخميرة الورق الذي يستخدم للطباعة والكتابة والواح الفيبر الخشبية.

واضاف: تبلغ قيمة منتجات هذا المشروع حوالي ٨٠٠ مليون دولار في السنة واذا طرحنا منه مبلغ ١٣٠ مليون دولار كنفقات سنوية فان هذا المشروع يوفر على الميزانية حوالي ٦٥٠ مليون دولار سنويا.

واستطرد قائلا: تمت زراعة ٢٠ هكتارا من اراضي المشروع في العام الماضي بقصب السكر حيث انتج كل هكتار من الاراضي المزروعة ١٤٠ طنا. من القصب الذي خصص للتكثير وزراعة الاراضي الاخرى من المشروع بهذا المحصول الاقتصادي.

واكد ان ١٠٠٠ هكتار اخرى من اراضي المشروع سيتم زراعتها بقصب السكر خلال العام الجاري واشار الى امتلاك بلادنا الى الكوادر والطاقات البشرية المتخصصة التي يمكنها ادارة هذا المشروع الكبير.

محافظ جيلان يستعرض نتائج زيارته لجمهورية آذربيجان

بندر انزلي/ ارنا: اكد المهندس السيد علي اكبر طاهائي محافظ جيلان امس الاول الاحد لقائه بكبار المسؤولين في جمهورية اذربيجان على تطوير العلاقات الاقتصادية والفنية والثقافية والزراعية والصناعية بين جيلان وجمهورية اذربيجان.

واعلن بعد عودته من زيارته لجمهورية اذربيجان والتي استغرقت يومين ان هذه الزيارة جاءت تلبية لدعوة وزير الزراعة الاذري وللمشاركة في مراسم افتتاح معرض مشترك للصناعات الزراعية بين جمهورية اذربيجان وروسيا البيضاء حيث تم من خلاله عرض اخر التطورات والانجازات الصناعية للبلدين.

وذكر السيد طاهائي انه التقى خلال هذه الزيارة السيد حيدر علييف رئيس جمهورية اذربيجان وتم التاكيد في هذا اللقاء على مشروع انشاء سوق حدودي مشترك في آستارا والاسراع في تنفيذ عمليات انشاء خط سكك حديد بين مدينة آستارا الايرانية وآستارا الاذرية والتعاون التجاري المشترك بين تجار بندرانزلي وباكو.

واشار الى انه سيشرع في انشاء ميناء متعدد الاغراض في آستارا بقدرة شحن وتفريغ تصل الى مليوني طن من السلع.

في اطار الاتهامات المتبادلة

الجمهوريون يتهمون كلينتون بالكذب والغش

سان دييغو/ الولايات المتحدة/ اف ب: لاتزال المهمة الاصعب تنتظر مرشحي الحزب الجمهوري الى منصبي الرئيس ونائبه. بعد غمرة الفرح التي عمت مؤتمر حزبهما في سان دييغو، لكي يعوضا التاخير الذي لايزالان يسجلانه في استطلاعات الرأي كافة امام خصميهما الديمقراطيين الرئيس الحالي بيل كلينتون ونائبه آل غور.

وقد سعى الجمهوريون في مهرجان اعد بعناية طوال اربعة ايام الى تغيير صورتهم. الرسالة كانت واضحة وهي ان الجمهوريين ليسوا متطرفين لا يابهون لمعاناة الفقراء والمسنين، كما يدعي البيت الابيض، بل هم معتدلون واصلاحيون حريصون على ان يكون حزبهم مفتوحا امام الجميع.

وانعكس السعي الى جذب ناخبي الوسط سواء في الشخصيات التي اختيرت لمخاطبة الامريكيين في الاوقات التي تشهد نسبة متابعة عالية لوسائل الاعلام، ام في تلك المحكوم عليها ان تتحدث في الفراغ تقريبا.

ففي الفئة الاولى نجد الجنرال السابق كولين باول، الاسود الذي ينتمي الى الوسط والذي لم يكن لاحد يعرف قبل بضعة اشهر ما اذا كان ديمقراطيا ام جمهوريا. وكذلك سوزان موليناري التي تنادي، مثلها مثل باول، بحق الاجهاض بالرغم من كونه موضع ادانة في برنامج الحزب.

وفي الفئة الثانية نجد في المقابل ممثلين عن الجناح اليميني في الحزب الجمهوري امثال رئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش ومدير الائتلاف المسيحي رالف ريد او نائب الرئيس السابق دان كويل. اما المحافظ المتطرف بات بوكانن فلم يعط له حتى حق الكلام.

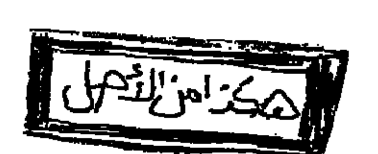
وقد اجمعت الآراء على ان المؤتمر جرى وفق رغبات منظميه ويتوقع ان يسفر عن تحسن نقاط الثنائي الجمهوري في استطلاعات الرأي. لكن المشكلة تكمن في ان هذا التحسن قد يتراجع سريعا خصوصا مع اقتراب موعد مؤتمر الحزب الديمقراطي المرتقب عقده بعد خمسة عشر يوما والذي سيحاول كلينتون وغور الافادة منه الى اقصى الحدود ايضا.

وتظهر استطلاعات الراي ان اختيار جاك كمب مرشحا الى منصب نائب الرئيس اعطى دفعة من الاوكسجين لبوب دول. فبطل كرة القدم الامريكية السابق اعطى زخما لمرشح الرئاسة الجمهوري كان محروما منه على ما يبدو قبل ذلك. لكن هذه الورقة تشكل مع ذلك في حد ذاتها مجازفة، اذ يستحسن ان لا تطغى شعبية المرشح الثاني على المرشح الاول.

ويعرف جاك كمب داخل الحزب الجمهوري باهتماماته الاجتماعية ورغبته في عدم ترك الديمقراطيين منفردين في مجال الدفاع عن الاقليات العرقية. ومن شان مواقفه هذه ان تستقطب بعض اصوات السود لكنها ستؤدي خصوصا الى تعقيب هجمات الديمقراطيين.

وفي كل الاحوال لن يحسم الانتخابات في الخامس من تشرين الثاني المقبل موقف الامريكيين من نائب الرئيس، بل سيختار هؤلاء بين كلينتون ودول، وسيكون هذا الاخير هو من يربح الرهان او يخسره وليس كمب.

● البقية على الصفحة ٥



مساعد وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي يستعرض نشاطات دائرة المطبوعات والاعلام

طهران/ ارنا: صرح مساعد وزارة ثقافة والارشاد الاسلامي لشؤون طبوعات والاعلام السيد (علي اكبر عري) لمراسل «ارنا» بان اللجنة شرفة على المطبوعات توافق في العام واحد على اصدار حوالي (١٠٠) مطبوع.

وقال السيد اشعري في معرض حديثه بن برامج دائرة المطبوعات والاعلام ة الثقافة والارشاد الاسلامي: يعد تتاح مركز الدراسات وتقويم الرأي عام من اهم خطوات الدائرة، واستطرد ول: سيقوم المركز في اسبوع الحكومة لستطلاع رأي ابناء الشعب حول جازات الحكومة.

واعتبر السيد اشعري تاسيس البيت قافي للصحفيين الشباب وتشغيل بنك علومات حول المطبوعات الاجنبية من خطوات الاخرى للدائرة مشيرا الى ان تين الخطوتين تهدفان الى رفع الكفاءة لصحفية للشباب وتسهيل عملية ستفادة من المطبوعات الاجنبية. ضاف: يتسلم البنك (١٠٠) مطبوع برسلها للدائرة العامة للمطبوعات جنبية حيث يتم دراسة مواضيعها ختيار المناسب منها وترجمته للغة فارسية ومن ثم حفظها في ذاكرة البنك. ا ان الاستفادة من البنك يوفر الفرصة بحقين داخل البلاد للاطلاع على جديد من المطبوعات الاجنبية.

واشار السيد اشعري الى الجهود امية لحصول وسائل الاعلام الاجنبية على اخبار الجمهورية الاسلامية الايرانية بصورة مباشرة، وقال: زار ايران منذ بداية العام وحتى الآن (٢٠٠) مراسل اجنبي للوقوف على حقيقة ما يجري فيها.

واستطرد قائلاً: ان دعوة وسائل الاعلام الاجنبية للمشاركة في المراسم والمناسبات الوطنية والدينية يفضي الى ان المراسل الاجنبي يقف عن كثب على حقائق الامور المنجزة بسبب الثورة الاسلامية، وهذا الامر من شانه ان يؤثر بشكل كبير على نشر اخبار البلاد في الخارج.

واعتبر السيد اشعري اقامة المهرجان الثالث للمطبوعات في بداية العام الجاري من اهم برامج الدائرة، وقال: هناك تفاوت ملحوظ بين معرض هذا العام ونظيره في الاعوام الماضية وذلك للمشاركة الواسعة للمطبوعات الاجنبية.

واشار السيد اشعري الى ان اقامة الملتقى الاخلاقي الاول للصحافيين المسلمين يعد من البرامج المستقبلية للدائرة وقال: ينبغي ان تكون الجمهورية الاسلامية الايرانية باعتبارها شهدت ثورة اسلامية، نشطة في ميدان المطبوعات.

واكد السيد اشعري ان موضوع اخلاق الصحافيين الذي يمثل ركنا مهما من الصحافة، سيتم تناوله عبر مقالات يكتبها الصحافيون المسلمون في الخارج والداخل.

رئيس منظمة التربية الرياضية يحتج الى رئيس اللجنة الاولمبية الدولية

طهران/ ارنا: وجه السيد مصطفى هاشمي طبا رئيس منظمة التربية الرياضية في الجمهورية الاسلامية الايرانية رسالة الى «خوان انتونيو سامرانش» رئيس اللجنة الاولمبية الدولية وصف فيها امتناع المعوق الاميركي من الوقوف على منصة الفائزين عند عزف السلام الوطني للجمهورية الاسلامية الايرانية بانه يعارض ميثاق الالعاب الاولمبية.

ودعا هاشمي طبا رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الى التصرف بحزم مع الرياضي الاميركي المذكور من اجل ترسيخ وتحكيم مبادىء ميثاق الالعاب الاولمبية.

رغم الحظر الاقتصادي الاميركي..

الجمهورية الاسلامية تنفذ مشاريع مشتركة لتصنيع الطائرات

طهران /ارنا: اعلن المهندس تركان وزير الطرق والمواصلات ان الجمهورية الاسلامية بدأت مفاوضات جادة مع عدة دول لانجاز مشروع مشترك لتصنيع الطائرات. وتاتي هذه الخطوة بعد عدة ايام فقط على توقيع الرئيس الاميركي كليتتون على قانون داماتو الذي يعاقب الشركات الاجنبية التي تستثمر في ايران وليبيا واضاف السيد تركان: بدأت وزارة الدفاع بالتفاوض مع احدى الشركات الصناعية الكبرى لانتاج طائرة مدنية تسع لـ ١٠٠ ـ ١٢٠ راكبا.

وحول احتمال ان تبادر اميركا الى عرقلة مثل هذه المشاريع قال المهندس تركان: ان اميركا لا يمكنها ان تعرقل مثل هذه المشاريع لان الاسواق العالمية واسعة وكثيرة وقد خسرت الشركات الاميركية مرارا بسبب مواقف حكومتها العدائية لنا.

واضاف: ان الشركات الاميركية هي الخاسر الوحيد بسبب القوانين الاميركية الجائرة التي تعاقب في الواقع شركاتها.

وحول حاجة اسطولنا الجوي قال السيد تركان: اسطولنا الجوي بحاجة الان الى ١٥٠ طائرة بينما لا نمتلك حاليا سوى ٨٠ طائرة من مختلف الانواع.

واضاف: وقعنا سابقا عقدا مع اوكرانيا لنقل تكنولوجيا صناعة طائرات انتونوف ١٤٠ وسنصنع هذه الطائرة بالاشتراك مع روسيا واوكرانيا وسيكون مقر المصنع في اصفهان.

وبشأن ما تم التوقيع عليه بين ايران وتركية اثناء زيارة السيد اربكان الى طهران قال المهندس تركان اتفق البلدان على ان تستفيد ايران من ميناء طرابزون التركي لشحن بضائعها عبر الشاحنات الايرانية الى البلاد حيث كان الجانب التركي يصر سابقا على ان تحتكر الشاحنات التركية هذه المهمة.

واعلن السيد تركان الذي كان يتحدث للصحفيين بمناسبة اسبوع الحكومة ان ستة مطارات دولية سيتم افتتاحها حتى نهاية العام الحالي في مدن ايلام واراك وشهر كرد وزنجان وياسوج واردبيل كما ان ٢٠ مطارا قيد الانجاز حاليا في مختلف المدن.

واشار السيد تركان الى عدد من المشاريع التي تنجزها وزارته حاليا مثل مشروع الطريق السريع بين قزوين وزنجان وطهران وساوة وقم ـ كاشان ومن المؤمل ان تدشن هذه المشاريع حتى نهاية العام الحالي فضلا عن مشاريع اخرى.

واكد السيد تركان ان الطرق الاصلية والفرعية التي تم انشاؤها خلال السنوات السبع الاخيرة في انحاء الجمهورية الاسلامية بلغت حوالي ٢٠٠٠ كيلومتر كما اننا نمتلك حاليا ٤٥٥ كيلومترا من الطرق السريعة بينما كان هذا الرقم يبلغ ٢٦٥ كيلومترا في عام ١٩٨٨ كذلك نمتلك حاليا ٥ الاف و ٥٠٥ كيلومترا من خطوط السكك الحديدية بينما كان هذا الرقم يبلغ عام ١٩٨٨ حوالي ٤ الاف و ٦٠٠ كيلومتر.

انتاج السيارات في البلاد يسجل زيادة ملحوظة هذا العام



* من انتاجات شركة «ايران خودرو» لصناعة السيارات في ايران

طهران/ ارنا: افاد تقرير لمساعد وزارة الصناعة لشؤون المعادن انه من المؤمل ان يصل انتاج سيارة «بيكان» صالون خلال العام الجاري الى «٩٠» الف سيارة بزيادة قدرها ٨٠٪ قياساً بالعام الماضي حيث كان اجمالي الانتاج «٥٦» الف سيارة.

واشار التقرير الى انه من المتوقع ان يرتفع انتاج سيارات «بيجو صالون» من «٥» آلاف سيارة في العام الماضي ليصل الى «١٠» آلاف سيارة خلال العام الجاري كما سيرتفع انتاج سيارات «نسيم وصبا» من «١٨» الف سيارة في عام «١٣٧٤» ليصل الى «٢٥» الف سيارة في العام الجاري واضاف التقرير ان انتاج حافلات «مرسدس» قد سجل زيادة قدرها ١١٦٪ وحافلات «فولفو» قد سجل زيادة قدرها ٨١٪ كما سجل انتاج الحافلات الصغيرة زيادة قدرها ١٦٦٪.

وذكر التقرير ان انتاج الشاحنات قد سجل، زيادة ايضاً في العام الجاري بنسبة ١٥٠٪.

دراسات لتنفيذ ١٣ سداً في محافظة همدان

همدان / ارنا: اعلن المهندس علي رضا نوربهشت ان محافظة همدان شهدت ومنذ بداية الخطة الانمائية الاولى اعداد دراسات وعمليات تنفيذ لـ(١٣) سدا لحزن المياه بغية تامين مياه الشرب والسقي والصناعة لمختلف مناطق هذه المحافظة ولمدة (٣٠) عاما القادمة.

واضاف المهندس نوربهشت انه سيتم حتى نهاية العام الجاري تدشين احد هذه السدود الموسوم بـ(سد ابشينه) والذي سيقوم بخزن (٥ر٥) مليون متر مكعب وبتكاليف تصل الى (٥ر١٤) مليار ريال وبامكان هذا السد اضافة الى تامين قسم من مياه الشرب لمدينة همدان توفير مياه السقي لـ(٢٠٠٠) هكتار من الاراضي الزراعية لهذه المنطقة.

وفد جامعي من كردستان العراق يزور ايران

كرمانشاه / ارنا: قام وفد من اساتذة طلبة جامعات السليمانية وصلاح ين واربيل في كردستان العراق بزيارة راكز العلمية والصناعية والتاريخية عض مدن البلاد.

وزار الوفد المذكور خلال فترة اقامته في ان جامعة ابوعلي سينا في همدان وعدة حدات انتاجية وصناعية في هذه المدينة اضافة الى زيارة المرقد الطاهر للامام احل(ره) ومدينة كرمانشاه.

واشاد اثنان من الاساتذة بالدور يجابي والمهم للجمهورية الاسلامية في لال السلام في المنطقة.

وصرح الدكتور فاروق كريمي استاذ ون في جامعة صلاح الدين واربيل بما الشعب الكردي في العراق هو شعب لم وبما ان الجمهورية الاسلامية هي ام قائم على اساس الدين فمن البديهي تستوفي دورا ايجابيا في تطوير دستان العراق واحلال السلام فيها.

ومن جهته قال الدكتور قادر امين تاذ في كلية الهندسة بجامعة ليمانية اننا نرحب بالجهود الايرانية خلال السلام في كردستان العراق ضع ايدينا في ايدي الايرانيين واننا حين بالانجازات الحاصلة.

وذكر ان هناك بلدان اخرى قد ساهمت المجال ولكننا نرى ايران كجزء من سنا وندعو الى ان تبذل جهوداً اكبر لال السلام والتوحيد بين الفصائل ردية.

وذكر ان الشعب والقادة الدينيين سياسيين في كردستان العراق البون بسلام شامل وعلاقات حميمة البلدان الجارة وخصوصا ايران.

واضاف اننا نرى ايران كصديقة لنا وفي حال حصول اتفاق بين جميع الفصائل الكردية فاننا لانسمح لان يتعرض هذا البلد لاية مشكلة عبر كردستان العراق.

ووصف ايران وخلافاً للدعايات الاجنبية المغرضة بانه بلد حي وفي حالة تقدم وتطور وشاهدت بام عيني تلاحم الشعب الايراني مع حكومته.

اتفاق للتعاون الثنائي بين وكالتي الانباء الايرانية والافغانية

طهران/ارنا: خلال الجولة الثانية من المحادثات التي جرت يوم الاحد في طهران بين «عبدالحفيظ منصور» و «فريدون وردي نجاد» المديرين التنفيذيين لوكالتي الانباء الافغانية والايرانية اتفق الطرفان على اقامة تعاون خبري وتقني وتدريبي بينهما.

وطبقا للاتفاق ستمنح وكالة /ارنا/ وكالة الانباء الافغانية/باختر/ مساعدات في مجال تدريب الكوادر وتوزيع نشراتها الخبرية على المستويين الاقليمي والعالمي باللغتين الفارسية والانجليزية.

كما تم الاتفاق بان تتبادل الوكالتان نشراتهما الخبرية وتقوم /ارنا/ بنقل التقنيات الفنية الى /باختر/.

وكانت الجولة الاولى من المحادثات بين عبدالحفيظ منصور و فريدون وردي نجاد قد عقدت في طهران السبت في مبنى /ارنا/ المركزي.

وجاءت زيارة مدير وكالة /باختر/ هذه تلبية لدعوة من نظيره الايراني حيث اجرى منصور محادثات حول التقنيات الموجودة في /ارنا/ واطلع على سير العمل في الوكالة.

التوقيع على اتفاق لتوسيع التعاون بين ايران وغامبيا

طهران/ ارنا: في ختام زيارة المهندس م رضا فروزش لغامبيا وقع البلدان اتفاقية لتعزيز التعاون الثنائي هما في مختلف المجالات منها المجالات زراعية والانتاج الحيواني والثروة سمكية.

هذا وقد التقى السيد فروزش اثناء وجوده في غامبيا وزراء الخارجية والمواصلات والعمل والشؤون الاجتماعية والتجارة والزراعة والسياحة والصحة والاقتصاد وتباحث معهم حول سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

مضاعفة استهلاك الكهرباء في ايران خلال الاعوام السبعة الاخيرة

طهران / ارنا: اعلن السيد محمد ملاكي اعد وزارة الطاقة لشؤون الكهرباء ير العام لشركة «توانير» يوم السبت ي ان حجم استهلاك الطاقة ربائية في ايران شهد ارتفاعاً من ٧٨ ميغاواط في العام ١٩٨٩ الى ١ر١٤ الف ميغاواط في العام ١٩٩٤.

واضاف السيد ملاكي ان حجم الطاقة ارتفع خلال العام الراهن الى ١١ الف ميغاواط ومن المتوقع ان يصل الى ٢٠ الف ميغاواط حتى نهاية الخطة الثانية.

لامتلاكها مصارف كبيرة وسوقاً نقدية متطورة

تجار المخدرات يتخذون من جنوب افريقيا مركزا جديدا لتبييض الاموال

جوهانسبورغ /ا ف ب: اصبحت جنوب افريقيا الديمقراطية الجديدة بعد سنتين من فتح حدودها مركزا لتبييض الاموال لخلو تشريعاتها من قوانين خاصة بمكافحة هذا النوع من الجرائم.

ولان تبييض الاموال لا يعتبر بحد ذاته عملا مخالفا للقانون الا اذا كان مرتبطا بتجارة المخدرات فمن الصعب تقدير قيمة العملات الصعبة «القذرة» التي تمر في جنوب افريقيا لاعادة ادخالها بعد ذلك في الاقتصادات الغربية. لكن الخبراء يؤكدون تزايد الحسابات الدولية الغامضة في المصارف الجنوب افريقية.

وتعترف السلطات بحجم هذه الظاهرة وتبدي تصميمها على التصدي لها بضغط من الاوروبيين والامركيين على ما يبدو. وذكر كريستوفيس سكرتير البنك المركزي ان حكومة نلسون مانديلا ستتخذ تدابير عاجلة لوضع حد للصفقات المشبوهة ولسن قوانين وفرض عقوبات قاسية.

واكد ان البنك المركزي والمؤسسات المالية والحكومة تعتزم تعزيز وحدات الشرطة المتخصصة ووضع بطاقات معلوماتية لملاحقة المجرمين واصدار قوانين يصبح بموجبها تبييض الاموال عملا غير شرعي بحلول العام ١٩٧٧.

من جهته قال مستشار قانوني لدى الحكومة طلب عدم الكشف عن هويته «نتسلم تحذيرات كثيرة من الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي». واضاف «يقولون لنا بهدوء انما بحزم تحركوا (...) والا فان سمعة بلادكم ستسوء الى الابد».



واشارت شرطة مكافحة الجرائم الاقتصادية الى وجود ٨٥ عصابة من المجرمين على الاقل ناشطة في جنوب افريقيا مع فروع لها في الخارج. وهذه العصابات مسؤولة عن عمليات غش وتزوير وسرقات قدرت قيمتها بحوالي ٥١٨ مليون راند (١١٤ مليون دولار اميركي) في العام ١٩٩٥.

وكشف مساعد المدعي العام للجمهورية كريس فان فيورين ان «جنوب افريقيا هدف مهم لكبرى العصابات. ونستطيع فقط ان نعرف حجم ما تقوم به من تبييض للاموال لان هذه الممارسات غير مخالفة للقانون».

واعتبر بتروس ماريه المحقق في احدى المؤسسات الدولية للمحاسبة ان جنوب افريقيا انضمت الى كندا في مجموعة الدول الملائمة لتبييض الاموال. ففي جنوب افريقيا مصارف كبيرة حديثة وسوق نقدية متطورة وقوانين مرنة وهي تتمتع بمنفذ سهل نسبيا الى اقتصاد الدول الاوروبية والاسيوية والاميركية.

وقال ماريه «ان مصارفنا هي التي تقرر ان تفتح تحقيقا في شان احد الزبائن ام لا. بعض المصارف يهتم بهذا الامر والبعض الاخر لا يهتم».

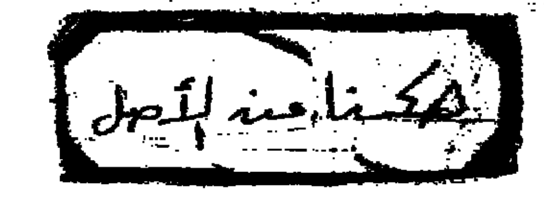
وترغب لجنة القوانين الجنوب افريقية وهي هيئة استشارية في ان تلزم المصارف بان تكون اكثر تشددا. واقترحت في الفترة الاخيرة ان تكشف المصارف والبورصات والوكلاء وتجار العقارات عن هويات زبائنهم وان تبلغ السلطات بكل صفقة مهمة فيما يتم انشاء وحدة خاصة من الشرطة للتحقيق في الصفقات النقدية المثيرة للشبهات.

وقد اقلقت هذه التوصيات المصارف والوكلاء الذين يخشون فقدان السرية المصرفية التي يتمتع بها موكلوهم.

من جهتهم يعتبر حماة القانون ان تشديد القوانين لن يكفي للتضييق على مهربي الاموال القذرة بطريقة فعالة من قبل رجال شرطة مرهقين بالعمل ويتقاضون رواتب ضعيفة. وقال مساعد المدعي العام فان فيورين ان الشرطة والقضاء يحتاجان الى مزيد من الامكانات على صعيدي العناصر والميزانية.

وشدد المحقق بتروس ماريه على ان مؤسسات لا تثق كثيرا بقدرات الشرطة في هذا المجال المحدد وانشات نتيجة ذلك اجهزة للتقصي خاصة بها لتعرف ما اذا كان المهربون قادرون على الاستفادة من طريقة عملها ام لا.

وخلص الى القول «نعرف جميعا ان رجال الشرطة منهمكون بالعمل. وعندما يكون هناك اشخاص يقتلون يوميا فان جرائم السرقات وتبييض الاموال تتراجع الى المرتبة الثانية».



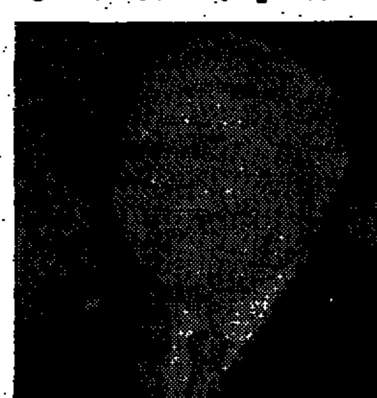
الادارة الاميركية:

حاولت تخريب اتفاق الغاز الايراني ـ التركي فتلقت صفعة اخرى

الاحزاب العلمانية والجيش التركي تخندقت وراء سياسة اربكان الجديدة

محمد هادي الخفاجي

□ اذا كانت معارضة الدول الاوروبية الشديدة لقانون داماتو الارهابي الاميركي شكلت الضربة الكبيرة لهذا القانون ولسياسة العزل الاميركية لايران الجمهورية الاسلامية، فان زيارة رئيس الوزراء التركي السيد نجم الدين اربكان لايران وما تخللها من ابرام عقود واتفاقات في مجالات مختلفة، لاسيما



□ اربكان: لرسي سياسة تركية جديدة

الاقتصادية منها، شكلت الضربة القاضية للقانون المذكور بإجماع المراقبين والخبراء، فقد دقت المسمار الاخير في نعش هذا القانون الذي تزامن توقيعه مع زيارة السيد اربكان لطهران، تلك الزيارة التي حاول الاميركان تعطيلها او الغاءها بكل السبل، كما اكد الناطق باسم الخارجية الاميركي بارنز.

ولقد اعترف الاميركان انفسهم بان العقود التي توصل اليها اربكان مع المسؤولين الايرانيين وبالاخص العقد الخاص بنقل الغاز الايراني الى تركيا، كانت صفعة لاميركا كما قال معلق صحيفة نيويورك بوست.. ذلك لانها فتحت الطريق للاوروبيين لمواصلة تحديهم للسياسة الاميركية الخاطئة.

وفي ضوء هذه الانتكاسة والهزيمة الساحقة لسياسة العزل الاميركية ضد ايران ولقانون داماتو، كان متوقعا ان تلجأ ادارة البيت الابيض الاميركي الى الخيارات المتاحة لديها وهي خيارات محدودة، لتخريب نتائج زيارة السيد اربكان ووضع حد لتفاعلاتها وافرازاتها على صعيد مستقبل المنطقة، وعلى صعيد مواجهة المخططات الاميركية والصهيونية ضد الدول العربية والاسلامية. لقد تحركت الادارة الاميركية لتحقيق هذا الهدف على اربعة محاور هي:

* اثارة قضية حقوق الانسان في تركيا.

فقد استيقظ الاميركان فجأة وشهروا سيوفهم الاعلامية بوجه الحكومة التركية دفاعا عن حقوق الانسان التركي!! بينما ظلوا طيلة العقود الماضية يصمون اسماعهم عن السحق الاقتصادي والسياسي والحضاري الذي يتعرض له الانسان التركي في ظل الانظمة العلمانية، والسبب واضح والعالم يعرف الحقيقة، هي ان اميركا ترفع هذا الشعار ليس حرصا على الحقوق الانسانية ولا لغيرة منها على هذه الحقوق انما للضغط على الحكومات التي لا تنقاد طيعة للادارة الاميركية.

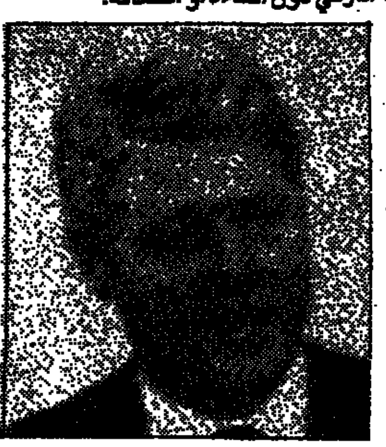
بيد ان اثارة هذه القضية ضد حكومة السيد اربكان، كان في الواقع ادانة لاميركا نفسها اولاً لان الانتهاكات اقترفت في عهد الحكومات العلمانية الموالية لاميركا وحكومة السيد اربكان غير مسؤولة عنها، وثانيا لان الحكومة الاميركية ظلت ساكتة طيلة الفترة الماضية مما يؤكد تواطئها مع الفاعلين، ويكشف ذلك ان المصالح هي الدافع الاسس في اثارة القضية.. ولذلك ظل تاثير هذه الاثارة محدودا جدا على حكومة السيد اربكان وعلى توجهاتها السياسية داخليا وخارجيا.

* التحرك على حزب العمال الكردستاني التركي بقيادة عبدالله اوغلان الذي يخوض صراعا ضد الحكومات التركية، فالادارة الاميركية غيرت سياستها من الحزب المذكور بشكل مثير فيما كانت تعتبره حزبا «ارهابيا» وتقدم للحكومات التركية الامكانات العسكرية المتطورة لاستخدامها في قمع عناصر هذا الحزب.. راحت تتصل به وخطت خطوة اولى في هذا الاتجاه تمثلت في وضع الاقمار الاصطناعية الاميركية تحت تصرفه في بثه التلفزيوني، ذلك تمهيدا لخطوات قادمة قد تشمل تزويده بالاسلحة والمعدات العسكرية لتأجيج الصراع التركي ـ الكردي، وصولا الى إشغال الاتراك والاكراد معا بحرب دامية لا طائل منها سوى تهيئة الارضية لاميركا لتمرير مخططاتها وتعزيز نفوذها في تركيا.. ولكن الحزب العمالي الكردستاني التركي يدرك مغازي اللعبة الاميركية هذه، ولذلك لا يتوقع المراقبون ان يذهب بعيدا في سياسة الاحتواء والاستدراج الاميركية لاسيما وانه لابد وان يفسح المجال لحكومة السيد اربكان للعمل على تسوية الازمة، فالسيد اربكان لديه مشروع يتحرك الآن في ضوئه لتسوية الازمة الداخلية بالطرق السلمية، وتشكل بادرة السيد اوغلان في الاعلان عن استعداد الحزب لوقف اطلاق النار مع الحكومة التركية خطوة مهمة على صعيد استعدادات الصراع لصالحها في التأثير على موقف حكومة السيد اربكان.

* التحرك على جنرالات الجيش وعلى العناصر والاتجاهات العلمانية، الذين تعتبرهم اميركا رصيدها في تركيا، ويلاحظ من خلال التحركات الاميركية الاخيرة ان ادارة كلينتون كانت تعول كثيرا على تلك العناصر في افشال العقود التي ابرمها السيد اربكان مع الايرانيين، فالادارة الاميركية قامت بدور تحريضي ضخم لهذه العناصر مستخدمة اساليب التخويف من سياسة السيد اربكان تجاه محيط تركيا الاسلامي، وفي بادئ الامر كان لهذا التحريض صدى داخل المؤسسة السياسية العلمانية التركية كما عكس ذلك التصريحات التي ادلت بها وزيرة الخارجية تانسو تشيللر والتي قالت فيها ان الاتفاق العسكري التركي الصهيوني، هو اتفاق استراتيجي ولا تؤثر عليه زيارة اربكان، كما ان حزبها لا يؤيد كل التوجهات التي يقوم بها رئيس الحكومة.. وقد شجع ذلك الاميركان على مواصلة التحريض، لتحقيق امرين كلاهما يوصل الى الهدف الاميركي وهو تخريب نتائج زيارة السيد اربكان لايران، الامر الاول يتمثل في اثارة معارضة من داخل الائتلاف الحكومي التركي للاتفاقات التي وقعها السيد اربكان في ايران، وبالتالي اضعاف او تضعيف لسياسة اربكان الخارجية والداخلية، ويتمثل الامر الثاني في محاولة تخريب الائتلاف الحكومي نفسه عبر دق اسفين الخلاف بين جناحيه الرفاه والطريق القويم، وبالتالي دفع الامور اما لانتخابات جديدة او لتشكيل ائتلاف جديد من الاحزاب العلمانية، او اقناع الجيش بالسيطرة على الحكم كما حصل عام ١٩٨٠م.

وفي جميع هذه الحالات تكون الاتفاقات التجارية والاقتصادية التركية مع ايران مهددة بالخطر..

على ان الاحزاب العلمانية، والشخصيات السياسية العلمانية التركية وحتى جنرالات الجيش ادركوا خطورة الفخ الذي نصبته الادارة الاميركية لهم من اجل حماية مصالحها، فقد انتبهوا الى ان الذهاب بعيداً في اطار التحريض الاميركي ضد حكومة اربكان يعني خسارتهم السياسية وسقوطهم كوجودات وكتيارات فكرية وذلك، لان الاتفاقات التجارية التي عقدها اربكان مع الايرانيين وكذلك توجهاته السياسية ازاء محيطه الاسلامي تمس صميم للمواطن التركي. فهذا المواطن يريد ان يتنفس الصعداء من ضغوط الازمة الاقتصادية والامنية المتفاقمة في البلد، ويريد ان يعبر عن طموحاته في انتمائه الاسلامي، وفي تعزيز علاقاته الاخوية وتعاونه في كافة المجالات مع محيطه الاسلامي، وذلك يعني ان اي تحرك ضد سياسة اربكان يعني تحركاً ضد طموحات الشعب التركي، وذلك يقود الى رفع رصيد حزب الرفاه داخل المجتمع التركي دون الغاءه او اضعافه.



□ كلينتون: اخفاق وفشل

هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية، ان وقوف ومعارضة امريكا لهذه الاتفاقات تشكل انتهاكا اميركياً سافراً للسيادة التركية، ولذلك فان التجارب مع هذه المعارضة لا يفسر الا بانه ارتهان للاميركان ورهن تركيا للمصلحة الاميركية، وذلك يعني سقوط الاتجاهات العلمانية ان هي تجاوبت سيما وانها ليس بمقدورها الوقوف على قدميها في مثل هذه المواجهة نظراً لخوائها وجزرها في الشارع التركي بسبب انقطاع جذورها وغربتها من البيئة التركية وعن المواطن التركي نفسه، هذا المواطن الذي يفتخر بتراثه الاسلامي وبالدور الحضاري الذي قام به من موقع القيادة لقرون عديدة.. ومن ناحية ثالثة، ان الاحزاب العلمانية وجنرالات الجيش ايقنوا بان حكومة السيد اربكان، وبما يمتلكه هذا الاخير من طروحات ناجحة هي الاقدر على حل المشكلات الاقتصادية والامنية التي بدت مستعصية الحل في ظل الحكومات السابقة، فان اي خطوة يقوم بها الجيش لاستلام الحكم او لتخريب الائتلاف الحكومي والتشديد ضد الاسلاميين يعني ادخال تركيا في مستنقع جزائري جديد، يعقد الازمات ويزيدها تأزماً، وقد يفقد العسكر والعلمانيون فيها حتى اشباحهم وليس وجودهم فقط..

وتجنباً لكل ذلك سارع المسؤولون الاتراك الى الالتفاف حول سياسة السيد اربكان ودعمه في مواجهة المعارضة الاميركية والابتزاز الاميركي لتركيا، وجاءت تصريحات رئيس الجمهورية السيد سليمان دميريل شديدة الانتقاد للاميركان، ففي هذا السياق قال: ان علاقات تركيا مع ايران او اي دولة اخرى ليست بقضية جديدة وان تركيا عندما تقيم علاقات مع الدول الاخرى فانها تعمل بمبدأ السيادة.. وقارن بين زيارة السيد اربكان لايران، وزيارته عام ١٩٩٢م وزيارة الرئيس التركي السابق المرحوم تورغوت اوزال، من حيث استياء بعض الاطراف الدولية ويقصد امريكا.. مشدداً على ضرورة ان يدرك الاميركان حقيقة العلاقات مع ايران، حيث دافع عنها قائلاً، علينا ان لا ننسى ان ايران وتركيا عاشتا جنباً الى جنب وعلى مدى ٣٦٠ عاماً في اجواء يسودها الامن والسلام ولا يعكر صفو علاقاتهما اي شيء مهم».

اما وزيرة الخارجية تانسو تشيللر فقد كانت اكثر حدة في انتقاد السياسة الاميركية تجاه تركيا ودافعت عن سياسة السيد اربكان بقوة قائلة «ان تركيا بدأت اتباع سياسة خارجية جديدة تقوم على تعزيز العلاقات مع الدول الاسلامية» وشددت على ان تركيا تستعد لتعزيز علاقاتها مع جيرانها في الشرق .. واعتبرت اتفاق الغاز مع ايران امرا حيويا بالنسبة لتركيا اذ قالت بهذا الصدد «نحن نعاني نقصا جديا في الطاقة موضحة ان توقيع الاتفاق يهدف الى سد هذا النقص..».

التفاف رئيس الجمهورية التركية السيد سليمان دميريل ووزيرة خارجيته تانسو تشيللر حول دعم ومساندة اربكان في وجه حملة الضغوط الاميركية تشكل ضربة وصفعة اخرى جديدة لاميركا لا تقل اهمية وايلاما عن تلك الصفعة التي سببتها الزيارة نفسها وتوقيع العقود التجارية والاقتصادية بين ايران وتركيا وهذه الصفعة الجديدة دفعت بالاميركيين انفسهم الى القول «بان كلينتون لم يكن في اي وقت منذ دخول حلبة الحياة السياسية منذ نحو عشرين عاما مصمما على الحاق الاذى بالمصالح الاميركية وبالاميركيين .. وحتى بنفسه كما يفعل اليوم..».

* اثارة قضية قبرص وفعلا منذ زيارة السيد اربكان الى ايران شهدت هذه القضية تصعيدا كبيرا لدرجة ان الزعيم التركي القبرصي دنكتاش حذر من وقوع حرب جديدة بين تركيا واليونان بسبب الموقف اليوناني المتشنج من القضية القبرصية وكان للاميركيين دورا فعالا في تأجيج الاحتكاكات بين القبارصة الاتراك واليونانيين للضغط على الحكومة التركية وارغامها على الانصياع لرغبات واشنطن وتخليها عن طموحاتها وما يعزز الدور الاميركي المفرض في هذه القضية هو الموقف المنحاز الذي اتخذته الادارة ازاء الاحداث الى اليونانيين فقد قال الناطق باسم الخارجية نيكولاي بارنز ان حياة الانسان مقدسة على حد زعمه لايمكن التفريط بها مقابل قطعة قماش وذلك تعليقا على الحادث الذي حصل مؤخرا في قبرص عندما عبر متظاهرون قبارصة من الشطر اليوناني نحو الشطر التركي ومحاولة احدهم انزال العلم التركي.. لكن رد وزيرة الخارجية تانسو تشيللر جاء شديدا على بارنز حيث قالت ليتحدث كل عن علمه ان علمنا يجسد شرفنا وكرامتنا وهو اقسى تصريح تتفوه به تشيللر ضد الاميركان.

وفي ضوء هذه التطورات فان الاميركان ارتكبوا اخطاء جديدة اذ انهم بدلا من ان يؤثروا على الداخل التركي ويوقعوا بين جناحي الائتلاف الحكومي تحت ضغط الاحداث وتسارعها في قبرص فانهم دفعوا بكل الاتراك وعلى اختلاف تياراتهم بالتخندق في خندق واحد وهو الدفاع عن كرامة وسيادة تركيا بوجه الابتزاز الاميركي.. وبذلك تكون اميركا قد خسرت الرهان على سياسة ممارسة الضغوط على تركيا لاثارة التناقضات الداخلية وصولا الى تعريض الاستقرار السياسي الى الاهتزاز او الى التهديد الجدي..

على ان الالتفاف الاوروبي حول التوجهات التركية الجديدة جعل الصفعة مركبة لاميركا فقد بادر وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل مدافعا عن العلاقات التركية الايرانية وعن العقود التي ابرمها السيد

● البقية على الصفحة ٦

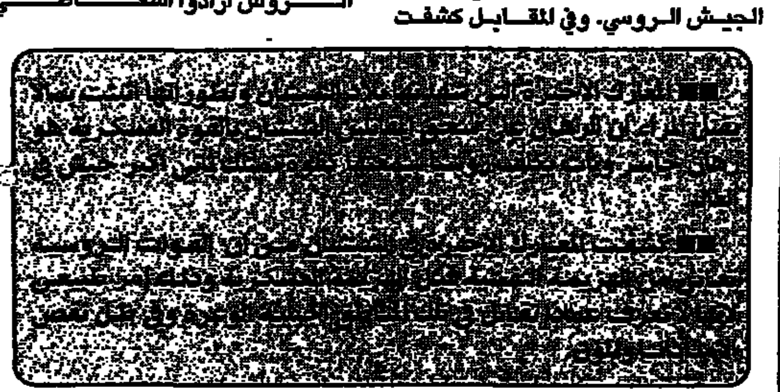
الشيشان: «معارك غروزني عززت فـ...

ليبيد.. يفجر الصراع المحتدم داخـ...

□ المعارك الاخيرة التي شهدتها العاصمة الشيشانية غروزني وبعض المدن الشيشانية الرئيسية الاخرى، ومنيت بها القوات الروسية بهزيمة منكرة امام الهجوم الشيشاني الكاسح .. هذه المعارك افرزت حقائق كثيرة وفي غاية الاهمية بخصوص الصراع الشيشاني ــ الروسي الدامي، شكلت صدمة للذين يراهنون في القيادة الروسية على استمرار الخيار الاستئصالي للمقاتلين الشيشان، بينما عززت حجج الذين يفضلون الحل السلمي للأزمة وينظرون اليها نظرة واقعية بكل ابعادها تقريباً، باستثناء المطلب الشيشاني في الاستقلال والانفصال عن الاتحاد الروسي .. ومن هذه الحقائق التي فرضت نفسها بقوة على مسرح الشارع الروسي وعلى القيادة الروسية ذاتها .. هي مايلي:

■ ليبيد: تصعيد المواجهة مع جنرالات الحرب.

* عقم الحل الاستئصالي للازمة الشيشانية، فالمعارك وتطوراتها اثبتت بما لايقبل المراء، ان الرهان على سحق المقاتلين الشيشان بالقوة العسكرية هو رهان خاسر، وبات يكلف روسيا سمعتها كقوة تمتلك ثاني اكبر قوة عسكرية في العالم انحنت وهزمت امام ارادة المقاتلين الشيشانيين الذين لايمكن مقارنتهم من حيث العدد والعدة مع الامكانات المتطورة والاعداد الهائلة التي يمتلكها الجيش الروسي. وفي المقابل كشفت



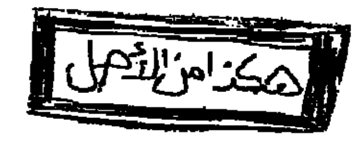
المعارك الاخيرة، ومن ثم احتفاظ المقاتلين الشيشان بمواقعهم في العاصمة بعد سيطرتهم عليها، انهم على قدر كبير من القوة والتنظيم والدقة والعزيمة والاصرار في مواصلة القتال حتى تحقيق اهدافهم .. وهذا ما اعترف به الروس عياناً خلال سير المعارك ولحاق الهجوم الروسي المضاد على العاصمة غروزني، في انتزاع المواقع التي سيطر عليها المقاتلون الشيشان.

* كشفت المعارك، ان القوات الروسية تعاني من الهزيمة النفسية، قبل الهزيمة العسكرية، وذلك امر طبيعي، فالقوات الروسية لاتعرف عماذا تقاتل في تلك المناطق الجبلية الوعرة، وفي ظل نقص الامدادات وقلة المؤن، وهذا ما اكده الجنرال الكسندر ليبيد الذي كلفه الرئيس الروسي بوريس يلتسين بملف الشيشان بعد التطورات الاخيرة والمثيرة في هذا البلد حيث قال «جنود جائعون لايعرفون لماذا يقاتلون، وقعوا ضحية جريمة اخلاقية وانسانية». وبناءاً على ذلك فان مثل هذه القوات ليس بمقدورها ان تواصل الحرب امام قوات تمتلك الارادة وتتحلى بايمان كبير في قضيتها واهدافها التي تعتبرها عادلة ومشروعة.

* ان الصراع واشتداد المعارك واستحالة حسمها لصالح الروس، كل ذلك بدأ يضغط على المواطن الروسي ليس على الصعد الاجتماعية والنفسية والمعنوية وحسب وانما على الصعد الاقتصادية ايضاً، فهذا الصراع بدأ الروس يشعرون بثقل كاهله عليهم، لانه بات يشكل استنزافاً مرهقاً لروسيا سيما في ظل الاوضاع المزرية التي تعاني منها روسيا، والتي لاتتحمل مثل هذا الاستنزاف. وفضلاً عن ذلك فان الاستنزاف النفسي بدأت آثاره تتفاقم متمثلة في تزايد نقمة الجماهير الروسية، وفي مظاهرات الاحتجاج وحملة الانتقادات اللاذعة للقيادات الروسية، لان ضحايا الصراع من القوات الروسية لم يتوقف موكبها، فهي تترى يوميا وتؤجج مشاعر الغضب لدى العوائل الروسية، وتلهب حماس الناس باتجاه ممارسة الضغط على قيادة الكرملين من اجل ايقاف نزيف الدم..

هذه الحقائق وغيرها شكلت ارضية مناسبة لتحركات الجنرال الكسندر ليبيد على صعيد تسوية الازمة، وجعلت المراقبين ينظرون بتفاؤل الى تلك التحركات لانها اقنعت القيادة الروسية بضرورة الرضوخ الى معطيات الواقع والتعامل مع الوضع في الشيشان على اساسها بدلا من الذهاب وراء تحليل واستنتاجات اثبتت الاحداث قصورها وبعدها عن الحقيقة، وتسببت في ارتكاب القيادة الروسية لاخطاء قاتلة لايمكن تفادي آثارها..

على ان مهمة ليبيد اصطدمت بعقبتين كبيرتين بدأتا التفاؤل بقرب حل الازمة سلبياً وهما انعدام الثقة من جانب القيادة الشيشانية بالروس بسبب نقض القيادة الروسية لاتفاق نزران الذي توصلت اليه مع الشيشانيين قبل الانتخابات الروسية، وبسبب عدم الالتزام بتعهداتها التي قطعتها على نفسها خلال الازمة، اما العقبة الثانية، فهي انقسام القيادة الروسية بشأن القضية الشيشانية وتحويلها الى ميدان لتصفية الحسابات ما اشار الى ذلك ليبيد عندما قال ان بعض المسؤولين الروس ارادوا اسقاطي من خلال مهمة الوساطة لايقاف المعارك في الشيشان وحل الازمة بالتفاوض وفيما بدت العقبة الاولى سهلة الحمل لليبيد في ضوء احترام المقاتلين الشيشان لشخصيته وكذلك ابداء استعدادهم للتعاون معه لحل المشكلة حلا سلميا.. بدت العقبة الثانية صعبة الحل بسبب وجود عدد من المسؤولين الروس لايزال يراهن على الخيار العسكري رغم الهزائم التي منيت بها القوات الروسية ذلك لان هؤلاء المسؤولين كما يقول بعض الخبراء المطلعين على الشؤون الروسية يستفيدون من استمرار الحرب لاغراض شخصية متعلقة بالطموحات السياسية وبالمنافع المادية مثل تمرير صفقات بيع الاسلحة وقبض اثمانها.. ولذلك لم يجد ليبيد مفرا من كشف هذه العناصر ومواجهتها علنا وامام الرأي العام الروسي لتحجيم دورها واحراجها امام الجماهير الروسية التي تعول على مهمة ليبيد كثيرا في ايقاف نزيف الدم.. وقد بدأ ليبيد المواجهة عندما طلب من الرئيس بوريس يلتسين اقالة وزير الداخلية اناتولي كوليكوف من منصبه وقال في مؤتمر صحافي عقده في موسكو ان كوليكوف لم يقم بواجبه ازاء روسيا ولا يمكن له البقاء في منصبه وفضح لخصمه هذا الوزير بانه عرّض هيبة روسيا لخسارة فادحة وقال انها اي روسيا



تستطيع كبلد يقدم نفسه على انه بلد متحضر لحل المشاكل القومية بالصواريخ والقذائف.. وكشف ليبيد ان وزير الداخلية واخرين ينوون القيام بعمليات ابتزازية ضد افنغوشيا وداغستان وذلك ما يوسع نطاق الحرب ويجعل من المستحيل على روسيا تطويق نيرانها التي يمكن ان تحرق جزءاً كبيرا من الاتحاد الروسي وخيّر ليبيد يلتسين الحل خطوة خطوة، لكنه لم يوضح ما هي خطته للحل واكتفى بالقول ان لديه خطة ستكون راديكالية جدا ولن تلقى اعجاب الجميع لدى الطرفين لكنه سيتمسك بها كما اكد ذلك..

على انه يمكن اعطاء بعض الملامح لهذه الخطة في ضوء الافكار التي طرحها خلال حملته الانتخابية للرئاسة الروسية وتتلخص هذه الافكار بان تنسحب

...ـرص الحل السلمي للازمة الشيشانية»

...ـل الحكومة الروسية ويكشف اخطاءها

بينه وبين اناتولي كوليكوف لكنه اكد انه لم يستقيل من منصبه ويتخلى عن مهمته في حال لم يستجيب الرئيس بوريس يلتسين لطلبه في اقالة غريمه وزير الداخلية مما يعزز ذلك الرأي القائل بان الهجوم الذي شنه رئيس مجلس الامن القومي الروسي انـما كان امرا اجرائيا



لتذليل عقبة معارضة بعض المسؤولين الروس لحل الازمة بالطرق السلمية وذلك بعد ان منحه يلتسين صلاحية كاملة في اتخاذ القرارات بهذا الشان وهو الامر الذي اثار حفيظة المنافسين له في القيادة الروسية.

اناتولي كوليكوف لم يتمكن من تنفيذ

اتهامات ليبيد لكنه قال ان سبب هجوم ليبيد ضد هو تعطش هذا الاخير للسلطة وطلب هو الاخر من الرئيس الروسي النظر في امره فيما لو يبقى في منصبه او يستقيل وذلك اعتبره المراقبون مؤشرا لاهتزاز مواقع هؤلاء المعارضين لايقاف الحرب وبالتالي ازاحتهم عن طريق مهمة ليبيد كما يعتقد هذا الاخير حيث قال بهذا الصدد هذه الحرب يجب ان تتوقف وستتوقف مضيفا: لقد توليت طوعا هذه المسؤولية وكل الذين سيزعجونني سيقالون».

ورغم ان المعارضين لوقف المعارك في الشيشان داخل القيادة الروسية لا يمكن تعطيل دورهم بهذه السهولة الا ان المراقبين يعتقدون بان ليبيد تمكن بلباقته ومهارته من تحجيم هؤلاء وفتح نصف الطريق امامه لمواصلة مهمته..

خطة ليبيد للسلام

في الوقت الذي كان ليبيد يواصل معركته مع المسؤولين الروس الذين يعارضون الحل السلمي لازمة الشيشان كان يواصل تحركاته السلمية وقد سافر مرات الى الشيشان والتقى رئيس الاركان اصلان مسخادوف ومن ثم الرئيس الشيشاني سليم خان ياندرابييف وتكللت هذه التحركات بوقف اطلاق النار بين الجانبين وذلك يشكل الخطوة الاولى لحل الازمة ويرى ليبيد ان يكون القوات الروسية من بلاد الشيشان ومن ثم يعقد مؤتمر وطني يشارك فيه جميع الفصائل الشيشانية للاتفاق على صيغة حل لازمة تكون ملزمة لكل الاطراف المعنية بها.. ويعتقد المراقبون ان ليبيد لم يذهب في اطروحته السلمية الى حد الاقرار والاعتراف بانفصال الشيشان عن جسم الاتحاد الروسي، لكنها تستجيب لكثير من مطالب المقاتلين الشيشان، وهو ما يجعلها اقرب الى القبول من قبل هؤلاء المقاتلين..

بيد ان المراقبين يعتقدون بان اي حل روسي لا يلامس جوهر المشكلة سيظل حلاً ناقصاً لا ينهي المشكلة وانما يخمدها او يعطلها لفسح المجال لكلا الطرفين لالتقاط الانفاس والاستعداد لجولة اخرى من الحرب الدموية الضارية، ولذلك يرى هؤلاء المراقبون بان يقر الروس بواقع مطالب المقاتلين الشيشان والموافقة على اجراء استفتاء شعبي في هذه الجمهورية المنكوبة يقرر مصيرها ومستقبلها.. غير ان القيادة الروسية لا تريد الانصياع الى هذا الامر، وتفضل منح الشيشانيين صلاحيات واسعة في اطار الاتحاد الروسي قد تقترب من الاستقلال وذلك خوفاً من ان انفصال الشيشان قد يشجع بقية جمهوريات القوقاز الاسلامية على الانفصال، ويرى الخبراء ان ذلك استحقاقاً حتمياً لتفسخ الاتحاد السوفيتي السابق ينبغي على القيادة الروسية التسليم به، مثلما سلمت به لشعوب اخرى كانت منضوية تحت خيمة الاتحاد السوفيتي المنهار.

في ضوء هذا الواقع المعقد تبقى الانظار مشدودة الى ما يمكن ان يفعله الجنرال ليبيد في مهمته، فهل ينجح في وضع حد لهذا الصراع الرامي، او ان اخفاقه سيكون بداية لمرحلة جديدة تكون فيها تداعيات الازمة الشيشانية اكثر عنفاً ودموية من السابق؟ وهذا ما ستكشفه الايام القادمة بالتاكيد.

■ المقاتلون الشيشان: قوة الارادة والتصميم

الفطرة التي استيقظت

«يحيى بنو» يتحدث عن قصة اكتشافه للامام الخميني

خالد توفيق

□ تركنا في الاسبوع الماضي الشاب الفرنسي كريستيان بنو، وهو يغادر قلقه الوجودي الذي سكنه منذ كان صغيراً، بعد ان سكنت نفسه الى الاسلام، واطمأن قلبه بانتخاب التشيّع مذهب اهل البيت (عليهم السلام).

ومع ذاك لم تقف دروب التحول في المسار الصعب الذي سلكه يحيى بنو (اسمه بعد ان اسلم) عند هذا الحد، بل رام ان يصعد السلّم مرقاةً بعد اخرى، وهو يزداد الى سكينته سكينة، والى اطمئنانه اطمئناناً، فكانت خطوات التحوّل الذي فتحته على عالم الامام الخميني، واذا شئنا الدقة على الجانب المعنوي من شخصية الامام، بحيث لم يقف به شوطه قبل ان يحوّله الى داعية للاسلام على منهج اهل البيت؛ والى مبشرٍ بنهج الامام المعنوي والروحي. فكيف كان ذلك؟

● كيف تملأ فرنسا الفراغ المعنوي؟

كان المفتاح الثاني لحوارنا مع يحيى بنو هو التوجهات الفكرية والثقافية للشباب الفرنسي، وما يحكيه هذا الواقع في بطانته من مدلولات نفسية واجتماعية، وربما حتى سياسية وحضارية. بصراحة لم يعد يكفي ان يردّد علماء الاجتماع والمثقفون في فرنسا «ان الشباب قد ملّوا المجتمع الاستهلاكي» كما يقول فرانسوا شاتليه، بل نحن بحاجة الى تحليل هذا الملال وقراءة مدلولاته على المستوى النفسي والاجتماعي اولاً، والسياسي والحضاري ثانياً. اوضح لي محدّثي في محاولة منه للنفوذ الى العمق ان فرنسا تعيش مايطلق عليه هناك بالعصر الجديد، وهو قرين الالف الميلادي الثالث الذي يحث الخطى سريعاً، حيث لم تبق سوى سنوات قليلة وتدخل البشرية، والحضارة الاوروبية بالذات الالف الميلادي الثالث.

فرنسا تريد ان تدشّن الالف الميلادي القادم بعصر جديد قوامه حتى الآن عشرات الفرق والتيارات، واكثر من عشرين مجّلة.

ماهو قوام هذا العصر ومن يغذيه؟ اوضح بنو ان قوامه الانفتاح على الروحانيات والخيال وحتى السحر في محاولة لاشباع تطلع فطري غريزي لامقرٌ منه، بل زاده الفكر المادي والحضارة المادية، وضوحاً وشخوصاً.

هناك بؤرة قلق تحاول ان تُشبع بالمزيد من اشاعة المادية فكرا وسلوكاً، كما تحاول ان تشبع من خلال فتح منافذ لها على عوالم الروح والمعنى. من هنا كثرة استيراد الاديان الشرقية والترويج لها ولجميع «الموضات» الروحية الآتية من امريكا الجنوبية بالاضافة الى الهند والصين، وحتى من امريكا الشمالية عبر اعادة الاعتبار الى الهنود الحمر، حيث شاعت الدراسات من حولهم مجدداً، واخذت بالنمو والرواج.

لقد اغلق الشيطان السماء على الانسان الغربي ـ او هكذا يقول محدّثنا يحيى بنو ـ بفعل الافراط بالفكر المادي وكثافة فلسفاته والامعان في السلوك الاستهلاكي. ازاء ذلك اخذ الشوق الفطري يتطلع روحياً ومعنوياً الى مفردات سفلية هابطة في عالم الروح من قبيل الخيال، العوالم السفلى، تحضير الارواح، الجن، وحتى ظواهر الهيبز وغيرها من اشكال الانفلات السلوكي، فهي تعبير عن اشباع روحي شاذ اذا نظرنا اليها من زاوية كونها تعبيرا اجتماعيا ـ سلوكيا عن ازمة حضارية معنوية.

واذا اردنا ان نلخص المعادلة القاعلة في مضمار التطلع المعنوي فهي تساوي ـ حسب محدثي ـ: علم منور زائدا روحانية محررة غير مقيدة بالشرع ايا كان هذا الشرع زائدا اديان شرقية مضافا اليها علوم السحر والطقوس والخيالات السفلى.

يقول بنو موضحا: «لما كانت فطرة الانسان هي لوحدها عنصر مقاومة الفكر المادي فكان من المتوقع ان الانسان لم يكن ليتصل على الدوام بحضارة في عالم حده الحس والجسم». يضيف: «ان الشوق الكامن في ذاته (الانسان) كان يتطلب التحقيق غير ان مكائد الشيطان لن يوجه ذلك الشوق نحو طرق منحرفة. فيقوده الان ـ الشيطان ـ الى افكار تدعي الروحانية والقداسة» كما عبرت عن ذلك مكونات المعادلة اعلاه.

● القراءة الفكرية لاوجه الازمة

ومع ذلك لاتقصر ظاهرة الفراغ المعنوي بتبعاتها على حالات السلوك الانساني في المجتمع الفرنسي بل تعود لتعبر عن نفسها باوجه فكرية ملتبسة. فشيئا مهما من التيارات بل لنقل النزعات والرموز الثقافية وتلك التي تنتحل الصفة الفلسفية، ظهرت كرد فعل على ذلك الفراغ وهي بمثابة قراءات فكرية متباينة للازمة.

من الاوجه الفكرية التي نشات في مناخات الازمة ظهور من يعرف بالساحة الفرنسية بفلاسفة الرغبة او فلاسفة اللاعقلانية ومن بينهم جيل دوللوز وفرانسوا ليوتار وغاتاري. كما تبدى لحد وجوهها بالتاكيد المفرط على الديانات الشرقية، الهندية بالتحديد كالبوذية والهندوكية وباستعادة البحث عن التصوف الهندي والهنود الحمر.

وكان من نتائجها في عالم الفكر تنوع الخطابات وثراء الساحة الفرنسية المذهل بنزعات الخروج على السائد وبلورة بدائل يصفها البعض انها ثورات معرفية او فلسفات بديلة وهي على اي حال تعبير في وجه بارز من اوجهها عن ذلك الفراغ الهائل وضياع الدالة والمعيار في الحضارة الغربية التي تمثلها الساحة الفرنسية خير تمثيل. ومن تلك النزعات التي نعنيها النزعة اللغوية التي ظهرت مكثفة في الساحة الفرنسية والنزعة الابستمولوجية التي «احلت فلسفة التصور محل فلسفة الوعي» والنزعة التاريخية التي تبلورت بالذات عند فوكو وجاءت مناهضة للمنهج السائد الذي كان يقرا به التاريخ الفلسفي للافكار وقد اسرف الاتجاه الاخير في الانقلاب على «اصول الفلسفة» كما اسرف في التنكر للنسق والمنظومة والمؤسسة والعقل حتى وبخ بعضهم الشأن الفلسفي من باب دراسة الجنون ومظاهر اللاعقل نكاية بما عرف في الغرب بصرامة العقل او بمركزية العقل بحيث دخلت الساحة في فوضى رهيبة يرى فيها بعض الباحثين العرب فضيلة الانجاز!

من نتائج النزعات الاخيرة ان العلم لم يعد يشكل اساس الحضارة كما لم يعد العقل كذلك واخذ اولئك يشيعون الحديث عن العصر ما بعد المادي الذي يلج الروحانيات بالصيغة التي اشرنا اليها انفا. وكان من ثمار ذلك التبشير بالبايلوجية الجديدة وبفلسفة اخلاقية بدون ماوراء الطبيعة.

● المدلول الحضاري

اردت منه ان يقرأ لي باختصار المدلول الحضاري لهذا الواقع بحيث يقدم تفسيرا يبدو مقنعا ويتضمن في الوقت نفسه عناصر تسمح بالنفوذ الى حلول مقبولة. اوضح ان الحضارة في فهمه الخاص تتمثل في شخص مثالي؛ او هكذا تعلم من انتمائه الى الاسلام. والحضارة الغربية برايه تفتقد من هذا المنظور للدالة وللرمز، وهي بالتالي حضارة تعيش ازمة معيار، اذ الكل فيها موكل الى نفسه.

والحل برايه ان يخرج الانسان الغربي من هذا الشعور المفرط الذي يعيشه الموغل بالفردية والذاتية، وان يغادر طوق النفس، ويحس بالامان في لجوئه الى معيار، والى دالة ورمز كبير، له القدرة على منح السكينة والاطمئنان لجميع افراد هذه الحضارة.

وبصراحة تبقى الحضارات الناهضة على اساس الفكر الديني الالهي، هي الوحيدة التي بمقدورها ان تملأ فراغ انسان الحضارة الغربية وتخرجه من القلق الى السكينة.

> ○○ يحيى بنو: لقد اغلق الشيطان باب السماء على الانسان الغربي مما دفع بالشوق الفطري الى ان يتطلع روحيا ومعنويا الى مفردات سفلية هابطة من قبيل الخيال وتحضير الارواح والجن وغيرها من اشكال الانفلات السلوكي

● تعرّفي على الامام

عند هذه النقطة وصلنا في حياة كريستيان بنو الى المنعطف الثاني في حياته المتمثل باكتشافه للامام الخميني، وبالذات للبعد المعنوي في هذه الشخصية، وذلك بعد المنعطف الاول الذي قاده الى الاسلام.

عن كيفية الاكتشاف وفعله نترك الكلام لبنو يحدّثنا بقوله: كان اكتشافي للامام وتعرفي عليه، مسالة مهمة جداً ومؤثرة بالنسبة لي. لقد سمعت بالامام منذ ان انبثقت احداث الثورة، وحين كان في نوفل لوشاتو كنت انا في جنوب فرنسا. لقد اعتنقت الاسلام في نفس السنة التي انطلقت فيها احداث الثورة الاسلامية، بيد إني لم اكن على دراية كافية بالمسائل السياسية وبالتشيع، ولم اكن اعتن بذلك جيداً. والآن اشعر بالاسف لضياع تلك الفرصة التي لم أفد منها ولم احسن استثمارها.

عندما تقدمت في دراستي الجامعية اكثر، وتطورت معرفتي باللغة العربية بحيث امسيتُ اقرأ النصوص العربية بمفردي وبالاعتماد على نفسي، حصل لي امر. اذ كنت يوماً في مكتبة لبيع الكتب لاحد اصدقائي اللبنانيين، فعثرت فيها على كتاب «مصباح الهداية» للامام وعلى كتاب آخر له. فتحت الكتاب وانا في المكتبة، فتصفحته وتاملته فرايته ينطوي على امر عجيب، فجميعه شرح لكلمات لابن عربي، بل رأيته من اكثر النصوص لحكاماً من بين نصوص المعاصرين، بل حتى من اهم النصوص التي صدرت في السنوات الماضية، حتى ينتهي الامر الى تلامذة ابن عربي نفسه. اصابتني الدهشة وحل بي العجب ثم اشتريت الكتابين. كانت هذه الواقعة تعبيراً عن اول تعاطي مباشر لي مع اثر من آثار الامام، وقد قاد هذا الاكتشاف آنذاك الى ان اعيش تحولاً عجيباً، ومرد هذه الحال يعود الى السؤال التالي: كيف يمكن لهذا الرجل الذي يجمع الكل على انه رجل سياسي، او هكذا تشيع الدعاية الغربية، ان تكون له مثل هذه الكتابات؟

اذكر عندما كتب في فرنسا عن ابن عربي، كتبوا في الصحف الفرنسية، ان مثل هذا الاسلام جيد، اما الاسلام الذي يريده الخميني، فهو اسلام سياسي لا فائدة ترجى منه، اذ هو شبيه باسلام الاخوان المسلمين. وبازاء ذلك لم يكن بيد اخوتي من المسلمين الفرنسيين، شيئاً يواجهوا به ـ المنطق الغربي هذا ـ من خلال المقارنة، لكي يعرفوا ان الواقع ليس كذلك. لماذا؟ لانا جميعاً كنا نتوهم، ومايزال هذا الوهم بالنسبة للآخرين، ان الامام الخميني هو مثل بعض الاخوان المسلمين ممن لا يعرف شيئاً بالاساس عن العرفان والفلسفة والجانب المعنوي في الاسلام، وان غاية ما يحسنوه هو العمل السياسي، وان الامام الخميني مثلهم، هو رجل سياسة وحسب.

لقد كنت شخصيا اعيش مثل هذا التصور عن الامام، الى ان رأيت هذين الكتابين، فادركت الحقيقة، وارتبطت بعلاقة وثيقة بالامام.

قررت مع نفسي ان اعرّف الاخرين بآثار الامام هذه، وقد تعلمت اللغة الفارسية، بيد ان المشكلة ان اولئك الذين يجهلون اللغة العربية واللغة الفارسية، لا يستطيعون ان يعرفوا من هو هذا السيّد، ومن هو الامام.

● الغرب الذي تعب من السياسة

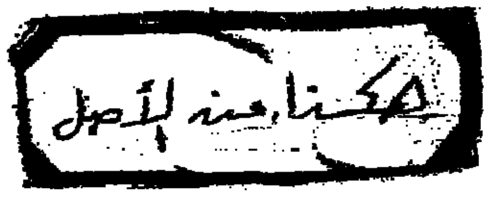
انطلق محدّثي من تصور يسود في الغرب حول الامام الخميني مؤدّاه انه رجل سياسة من دون قاعدة فكرية ومعنوية. وان يكون رجل دين مسلم من طراز الامام الخميني، عنصرا سياسيا فتلك في الغرب تهمة تراد للنيل من شخصيته، لذلك سمعناه يقول في حديثه قبل قليل، اننا نحتاج لاعادة التوازن في النظرة الغربية الى الامام، ان نكشف عن ابعاد شخصيته المعنوية والروحية، وعن القاعدة الفكرية.

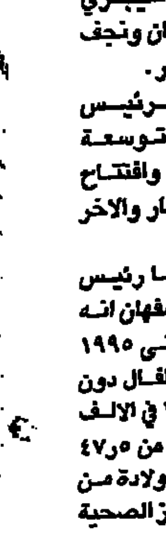
هذه نقطة؛ اما النقطة الثانية المهمة التي اشار لها بشأن كيفية الدعوة الى الاسلام في الغرب، فقد اكد على اهمية الجانب المعنوي والروحي كمفتاح للتغلغل الى نفسية الانسان الاوروبي والتاثير على عقله. لماذا؟ لنصغي الى يحيى بنو يحدثنا عن النقطتين معا بقوله: لقد اكتشفتُ الامام على حقيقة مغايرة لما تروج له الدعاية، فالدعاية التي يبثها الغربيون تذهب الى حدّ القول ان ابن عربي كافر بنظر الامام! لذلك قررت ان ادخل لجة العمل، وان اشرع بكتابة اطروحة دكتوراه اطرح من خلالها الشخصية العرفانية للامام الخميني، لان هذا الجانب من شخصية الامام، وهذا الوجه فيه يمكن ان يكون له اثر كبير جدا في الغرب.

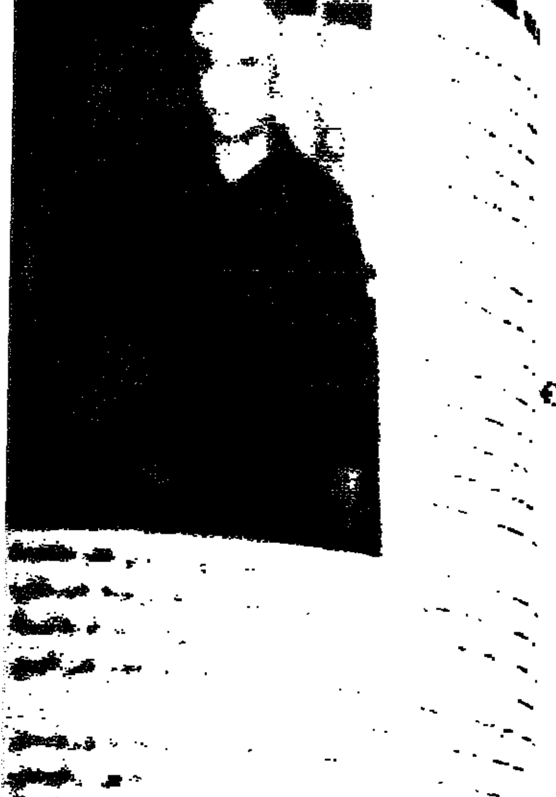
الغربيون تعبوا الآن من الكلام السياسي والاقتصادي، فمنذ مائتين سنة، اي منذ الثورة الفرنسية وحتى الثورة الروسية وهم يسمعون لحديث الاقتصاد والسياسة، وقد ملّوا هذه النبرة وتعبوا منها. هم الآن عطشى للبعد المعنوي، وهم في سعي وراء المعنويات، ونحن المقصرون حين لا نعرض لهم هذه المعنويات والعرفان الاصيل المنبعث من تعاليم ائمة اهل البيت (ع).

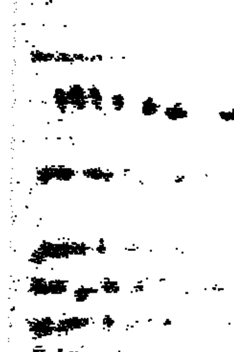
لقد جاء الاخرون وعرضوا بضاعتهم، حيث نشطت في الغرب البوذية والصوفية والبهائية، وهذه الاتجاهات جاءت وهي تحمل الى ـ الانسان الغربي رسالة مؤدّاها ـ نحن لدينا الجانب المعنوي الذي تبغونه. اما نحن المسلمون فقد دخلنا الساحة من جهة اخرى، وجئنا ـ الانسان الغربي ـ من بعد اخر، حيث قلنا: نحن عندنا سياسة! والشيء الذي يبعث على الاسف ان جميع الغربيين الذين اقتربوا للجانب المعنوي وانتخبوا الطريق المعنوي؛ او اغلبهم لم يتحولوا الى الاسلام، بل راحوا الى الفرق الضالة الهندية والبوذية، ومن اسلم منه نزع الى الفرق الصوفية ومجاميع اهل الحق وغيرها، والتقصير في ذلك هو في نهاية المطاف تقصيرنا نحن، حيث لم نطرح رؤيتنا الكونية الكاملة، بل اعتقدنا ان من المهم ان نقول ان لدينا ـ في الاسلام ـ سياسة واقتصاد، في حين ان المهم هو القلب، وان نعرف العرفان والفلسفة الاسلامية التي لدينا من الائمة(ع).

صحيح ان للاسلام شيء يهبه لكل جزء من بدن الانسان ولقلبه وعقله وبقية اعضائه، الا ان الصحيح ايضا اننا اقتصرنا في طرح الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وقد عزفنا الا قليلا عن طرح الامور التي جاء بها الاسلام الى منطقة قلب الانسان وعقله.









القائد: نشر الثقافة الاسلامية .. تتمة

سبيله وهي ثقافة تستحق النشر والتوضيح والتبليغ ولابد ان نتعرف على السبل المناسبة الكفيلة بنشرها في العالم.

واعتبر قائد الثورة الاسلامية نشر واشاعة اللغة الفارسية في مختلف انحاء العالم عملا ثقافيا في غاية الاهمية وخاطب الممثلين الثقافيين للجمهورية الاسلامية في الخارج قائلا: ينبغي ان تهتموا باللغة الفارسية وتسعوا حثيثا من اجل نشرها في اي منطقة تنشطون فيها لان اللغة الفارسية تلعب اليوم دورا كبيرا في ايصال نداء الثورة والفكر الاسلامي الثوري الى اسماع العالم وهي تفوق باقي اللغات اهمية في اداء هذه المهمة.

واردف السيد القائد بالقول: ان اشاعة ونشر اللغة الفارسية لا يعني ابدا التأكيد على البعد القومي الايراني للقضية حيث ان كل مسلم يتعلم اللغة الفارسية في اي مكان من العالم بامكانه ان يحيط بدقة بالمفاهيم الثورية القوية والعميقة المنتشرة اليوم في ايران الاسلام وبالتالي يتمكن مثل هذا الشخص ان ينقل مضمون وروح نداء الثورة الاسلامية الى اذهان مخاطبيه.

وفي جانب اخر من كلمته القيمة اشار سماحة ولي امر المسلمين الى اسباب ودوافع تأسيس (رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية) وقال: تم تأسيس هذه الرابطة من اجل ايجاد نوع من المركزية في النشاطات الثقافية والاعلامية وتوسيع دائرة الاعلام في خارج ايران .. لذلك فان اعمال ونشاطات هذه الرابطة في دول العالم المختلفة يجب ان تكون افضل واعمق واوسع كما ونوعا من السابق

وحينها تتاكد للجميع احقية وضرورة تأسيس هذه الرابطة وصواب فكرة ايجادها.

واعتبر السيد القائد الخامنئي وجود مجموعة مفكرة ومخططة في رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية وتشرف على سلامة سير العملية الثقافية والاعلامية فيها وتُنظّر توجهاتها الفكرية والثقافية من الامور الضرورية واللازمة، واكد سماحته: ان هذه الرابطة انجزت حتى الآن الكثير من الاعمال القيّمة والجيدة الا ان ذلك لايعني ان يتم الاستغناء عن وجود مركز فكري فيها يتعهد بمسؤولية الاشراف والتخطيط العام ويزود الممثلين الثقافيين في الخارج بالزاد الفكري والثقافي اللازم فضلاً عن تشجيع الابداع الفكري والثقافي الخاص لديهم.

واشار السيد القائد الخامنئي الى الجوانب الدقيقة والحساسة في عمل رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية من اجل القيام بالمهام الاعلامية المناطة بها والتي كانت تقوم بها سابقا المؤسسات الثقافية والاعلامية العديدة التي ادغمت في هذه الرابطة وعبرّ سماحته في ختام كلمته عن امله بان توفق الرابطة في القيام بالمهام الكبرى التي انيطت بها بشكل مطلوب.

هذا وقد تحدث في بداية اللقاء السيد مصطفى ميرسليم وزير الثقافة والارشاد الاسلامي وحجة الاسلام والمسلمين الشيخ محمد علي التسخيري رئيس رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية حول المحاور المختلفة للثقافة الاسلامية وسبل نقلها الى ابناء الامة الاسلامية فضلاً عن تقديم تقرير موجز حول اقامة الاجتماع السنوي لرؤساء البعثات الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في ٦٣ دولة المنعقد حالياً في طهران.

احداث عدة مشاريع صناعية .. تتمة

جديدة للشباب في البلاد.

واكد المهندس هراتي قائلا: ان بنك الصناعة والمعادن وبمساعدة شركة «رينو» الفرنسية ومشاركة القطاع الخاص الايراني سيقوم خلال السنتين القادمتين بانشاء معمل لصناعة السيارات المتطورة والحديثة في جزيرة كيش بالخليج الفارسي وذلك بكلفة ٩٠ مليار ريال حيث سيقوم هذا المصنع بانتاج (٥ ـ ١٠) آلاف سيارة كل عام.

الجمهوريون يتهمون كلينتون .. تتمة

وقد اعطى المؤتمر الجمهوري بعض المؤشرات عن استراتيجيته المحتملة في الحملة الانتخابية. فهو لاحاط دول نفسه في سان دييغو بالهالة التي يمثلها الرئيس الاكثر شعبية في السنوات الاخيرة، رونالد ريغان، مركزا حملته على خطة اقتصادية تقوم على خفض الضرائب.

ويبدو ان الجمهوريين يريدون ان يحولوا الانتخابات الى اختيار بين شخصيتين، «بطل هادىء» من جهة، وسياسي ماكر استقامته موضع ارتياب من جهة ثانية.

والصورة التي رسمت خلال الايام الاربعة هي ان بوب دول رجل ناضج تشكل سنواته الـ ٧٣ مرادفا للخبرة والتجربة. اما الجروح التي خلفتها الحرب في ذراعه اليمنى المشلولة فدليل على شجاعته وعزة نفسه وتصميمه.

وفي المقابل يمثل كلينتون في نظر الجمهوريين النقيض تماما: فهو رفض خدمة بلاده بتملصه من الخدمة العسكرية اثناء حرب فيتنام. ووعد بكل شيء للفوز في الانتخابات في العام ١٩٩٢ لكنه لم يف بوعوده. وهو ليس الشخص الذي يمكن للاميركيين ان يثقوا بكلامه.

ويبقى امام دول الآن شهران ونصف الشهر ليقلص الفارق بينه وبين كلينتون الذي كان يتقدم بعشرين نقطة عند بدء المؤتمر الجمهوري. والمهمة لا تبدو مستحيلة: ففي تموز ١٩٧٦ كان جيرالد فورد، المرشح الرئاسي «مع بوب دول الى منصب نائب الرئيس» متأخرا عن جيمي كارتر بفارق ٣٣ نقطة، لكنه لم يخسر مع ذلك الانتخابات سوى بفارق نقطتين.

وفي العام ١٩٨٨ كان جورج بوش متأخرا بـ ١٧ نقطة عن الديمقراطي مايكل دوكاكيس لكنه تمكن من الفوز متقدما على خصمه بثماني نقاط تقريبا.

حاولت تخريب اتفاق .. تتمة

اريكان مع ايران وقال ان هذه العقود تدخل في نطاق العلاقات الثنائية وليس لاحد الحق في الاعتراض عليها. واوروبا وجدت في التحدي التركي للسياسة الاميركية فرصة لتشديد المواجهة مع الادارة الاميركية، لان القوانين الاميركية الرامية الى فرض عقوبات على الشركات الاوروبية، تشكل انتهاكاً ايضا للسيادة الاوروبية وضربة للاقتصاد الاوروبي .. وذلك بحد ذاته يعتبر فشلاً اضافياً للسياسة الاميركية التي ارادت بهذه الضغوط على تركيا توجيه رسالة لاوروبا، للوقوف معها في مواجهة ايران.

وفي المقابل فان ايران واصلت نجاحاتها الدبلوماسية والسياسية على اكثر من صعيد بعد الهزيمة التي منيت بها سياسة العزل الاميركية، ويبدو ان الافكار التي اثيرت خلال زيارة السيد اربكان الى ايران، بدأت تأخذ طريقها الى الترجمة الفعلية، وهذا ما عكسته الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء السوري السيد الزعبي لايران والتي لاتقل اهمية من الناحيتين الاقتصادية والسياسية عن زيارة السيد اربكان، فقد اشرت تلك الزيارة الى تعزيز العلاقات السورية التركية، وتعزيز التفاهم الايراني السوري التركي ازاء ما يواجه المنطقة، واشرت ايضا الى قرب ظهور السوق الاسلامية المشتركة التي تكون سورية وتركيا وايران نواتها الاولى واذا اخذنا بنظر الاعتبار ان هدف الادارة الاميركية من الاتفاق التركي الصهيوني العسكري ايجاد محور ثلاثي يضم الاردن لتطويق ايران وسوريا وكل المنطقة العربية ندرك حجم الاخفاق الاميركي الصهيوني والهزيمة الساحقة التي منيت بها السياسة الاميركية في المنطقة .. وبدون شك ان هذه الاخفاقات تثبت القول بان من يزرع الريح يحصد العاصفة.

الرئيس رفسنجاني: ايران الدولة الوحيدة.. تتمة

الرئيس رفسنجاني وصل صباح امس مطار اصفهان وانتقل من هناك مع الوفد المرافق برتل من السيارات وسط عاصفة من المشاعر الاسلامية والوطنية الى ساحة الامام الخميني (رض) وسط المدينة.

الطريق غطته باقات الورود والقرابين موكب الرئيس قطع المسافة بين المطار والساحة في اكثر من ساعة حيث كان عشرات الالاف من اهالي اصفهان في انتظار الرئيس وظلت الجماهير لعدة دقائق متوالية تهتف بشعار صل على محمد اهلا بنصير الامام ...

ورحب اية الله طاهري ممثل ولي الفقيه امام جمعة اصفهان بضيف المدينة الرئيس رفسنجاني وقال ان هذا يوما عظيما وسيظل خالدا في التاريخ.

واضاف سماحته مدينتنا تستضيف شخصية اخذ علومه الحوزوية من مدرسة الامام وبلغ مرتبه الاستنباط والاجتهاد ولا يخشى في الحق لومة لائم ولا يفزعه السجن والتعذيب.

وقال آية الله طاهري يوم خرج سيادتكم سالما من محاولة الاغتيال الاثمة صاح الامام (رض) رفسنجاني حي طالما الثورة حية وانا اهنىء رفسنجاني لكونه اقترب من طريق الهدف وهو نقطة الشهادة.

واضاف ان عملية الاعمار والبناء بدئت مع تنفيذ الخطة الخمسية الاولى والثانية في البلاد حيث انجزت خلال السنوات السبع مشاريع واعمال عظيمة.

وقال امام جمعة اصفهان لو كنت اعلم وانا في مجلس الخبراء ان شخصية مثلكم ستتولى منصب الرئاسة لما صادقت على قانون تحديد فترة الرئاسة وكم اتمنى العثور اليوم على حل يتيح للشعب ان يضع مرة اخرى هذه الامانة الالهية في يد سماحتكم المقتدرة.

ثم تبعه الرئيس رفسنجاني في القاء كلمته التي استهلها بالتاكيد على ان حقانية ايران اتضحت للعالم كله في النزاع بين طهران

وواشنطن حول قانون تشديد الحظر على ايران، وكل دولة او وسيلة اعلام تستهجن القرار الاميركي تكون قد ايدت ايران في الحقيقة.

فدول العالم وشعوبها ووسائل الاعلام اخذت تندد بصوت واحد بالنزعة السلطوية الاميركية، لانها ترى عدوان اميركا على القواعد والاصول الدولية، وان الدولة الوحيدة الصامدة امام اميركا هي بلادكم وثورتكم.

فلقد اتضحت حقانية ايران امام المؤامرات الدعائية الصهيونية، فكل بيانات الدول، تؤكد مظلومية ايران وعدوانية اميركا.

واضاف سيادته ربما لم تشهد اميركا يوما كيومها هذا، تكون فيه هدفا لحملات التعنيف والتنديد، ويمكننا ان نعتبر هذا شكلا من اشكال العناية الربانية لتعزيز ثورتنا وادخال اليأس والقنوط في نفوس الاعداء.

وحينما تلمست اميركا عجزها منفردة عن القيام بشيء ما، عمدت الى تشديد الحظر بغطرسة نافرة ضد الشركات المتعاملة مع ايران.

وقد وصف الرئيس قانون داماتو، بخطا اميركا الجسيم لانه اثار لغطا وجدلا صاخبا في العالم ضد الاستعلاء الاميركي وهذا اكبر اجماع عالمي على تأييد ايران والثورة واضاف ان الحكومة الاميركية معزولة اكثر من اي وقت وهي وحدها في محاولتها الاخيرة وتابع «ان واشنطن حققت الفشل تلو الفشل، من احتجاز الرهائن في السفارة الاميركية بطهران الى العملية العسكرية الاميركية الفاشلة في صحراء طبس والانتصار الايراني على النظام العراقي وخصوصا الانتصار السياسي بعد اقرار الامم المتحدة بعدوانية العراق»، واضاف الرئيس «لكن لفشل الحصار الجديد طعما مختلفا».

وقال رئيس الجمهورية: نحن تحركنا بصورة حكيمة وباتزان لاثبات حقانية موقفنا، مما جعل العالم يرفع صوته في الرد على اميركا، والفضل في هذا يعود الى رسوخ وتعزيز جبهتنا الداخلية وانتصاراتنا على مسرح الاعمار والاستقلال السياسي والاقتصادي وتلاحم وحدتنا، وصفوف جماهيرنا.

واضاف الرئيس: بوصفي شخصا ملما بتاريخ الدعاية والاعلام، لا اجد حالة واضحة، في نزاع بين دولة نامية واخرى قوة عظمى مثل اميركا وتنهال عليها حملات التعنيف والاستهجان من جميع محطات الاعلام العالمية.

ولو اتيحت لنا يوما تجميع البيانات التي صدرت عن اوروبا وآسيا وافريقيا وتحاليل الصحافة ووجهات نظر المراقبين بهذا الشان فسيكون امامنا كتاب ضخم نحن مادته وسيكون امانة في ذمة التاريخ وهذا نصر من الله ومن الطافه.

واكد سيادته في جماهير اصفهان اننا اذا حافظنا على وحدة كلمتنا وتراص صفوفنا وكررنا اقامة مثل هذه الاجتماعات الشعبية الضخمة كما هو اجتماعكم اليوم في ساحة الامام فليس بمقدور اية قوة مهما بلغت النيل منا او حرف الثورة عن مسارها الصحيح.

واشار سيادته الى دور اصفهان التاريخي من العهد الصفوي الذي وحد ايران على محور اهل البيت والولاية وعقيدة التشيع فقال للاسف جرى اغفال حق اصفهان التاريخي بهذا الشان.

واشاد سيادته بدور اصفهان الحضاري وقال انها ادت دورها باستمرار في تاريخ ايران.

وقال سماحته ان اصفهان تنتج ٦ ملايين طن من الفولاذ، وهو ما يعادل انتاج دولة والانتاج سيرتفع الى ١١ مليون وهناك حوالي ٩٠ الف طالب جامعي في هذه المحافظة واستاذ جامعي واحد لكل عشرين طالب.

بعد ذلك قام الرئيس رفسنجاني بافتتاح ٢٠٨ مراكز للاتصالات الهاتفية في اصفهان في آن واحد وقال في كلمة: خلال عهد النظام البهلوي ومع وجود الخبراء الاجانب كان هناك مليون خط هاتفي في جميع انحاء البلاد ونحن قمنا العام الحالي فقط بتوزيع مليوني خط هاتفي جديد.

واضاف سيادته الاعمار دخل كمفردة في الثقافة العامة.

وتحدث المهندس غرضي وزير البريد والبرق والهاتف فقال سيجري توزيع /٨٠/ الف خط هاتفي في اصفهان خلال اسبوع الحكومة فقط بكلفة ٤٢٠ مليار ريال وعبر ٢٢٠ مركز اتصالات.

واضاف ان عدد خطوط الهاتف في البلاد تزيد على ٧ر٥ ملايين خط والهاتف يغطي ٨٠ بالمائة من سكان الريف ومائة في المائة من سكان المدن و ٩٠ بالمائة من سكان البلاد.

واضاف المهندس غرضي سيجري توزيع الهاتف النقال في اصفهان ونجف اباد وخميني شهر وشاهين شهر.

من جهة اخرى قام الرئيس رفسنجاني بافتتاح مشروع توسعة مستشفى القلب في اصفهان وافتتاح مستشفيين احدهما في خوانسار والاخر في فريدون شهر.

وقال الدكتور حميدرضا رئيس جامعة العلوم الطبية في اصفهان انه خلال الفترة من ١٩٨٩ وحتى ١٩٩٥ انخفض معدل وفيات الاطفال دون الخامسة من ٤٤/٧ الى ٣٣/٨ في الالف ووفيات الامهات خلال الولادة من ٤٧ر٥ الى ١٣ر٣ في الالف ومعدل الولادة من ٢ر٧ الى ١٤ر١ ٪ وازدادت المراكز الصحية من ٥٢٩ في ١٩٨٩ الى ٧٧٧ مركزا في ١٩٩٥ . وهناك طبيب حاليا مقابل /٣/ الاف مواطن ولا حاجة الى الاطباء الاجانب.

على صعيد اخر قال الرئيس رفسنجاني لدى افتتاحه عدة مشاريع صحية وعلاجية وبحضور حشد من الاساتذة والطلبة في جامعة العلوم الطبية في اصفهان: ان التحول الذي شهده القطاع الجامعي في البلاد كان من اهم مشاريع الاعمار وأمل ان تتحول ايران في القريب العاجل الى محطة جامعية مهمة في العالم.

واضاف سيادته: يوجد لدينا الان مليون و ٣٠٠ الف طالب جامعي ولم يخطر ببال احد ان يرتفع الرقم من /١٥٠/ الف طالب الى مثل هذا الرقم الكبير.

واعرب الرئيس رفسنجاني عن تقديره لجهود جامعة الطب باصفهان في الاسهام بدورها في القضاء على مرض فقر الدم في المحافظة.

هذا وقد افتتح الرئيس رفسنجاني مستشفى تخصصياً متطوراً بـ ٢٥٦ سريراً في اصفهان، وقد تجاذب الحديث مع المرضى الراقدين فيه. واستفسر من الاطباء عن امراضهم وطرق علاجهم.

ثم قام بجولة استطلاع لمختلف اقسام المستشفى وبينها غرفة العمليات الجراحية والمختبر المجهز بكامل معدات التحاليل.

وبافتتاح مستشفى المرحوم الدكتور غرضي اصبح بوسع المشمولين بمظلة التامين الاجتماعي مراجعة المستشفى عند الحاجة، وارتفع عدد الاسرة في مستشفيات التامين الاجتماعي الى ٨٥٦ سريراً.

كلفة بناء المستشفى بلغت ٤٨ مليار ريال. يقوم المستشفى على ارض بمساحة ٩ هكتارات ومساحة البناء ٢٤ الف متر مربع.

المستشفى مجهز بغرف اربعة لعمليات جراحة القلب بكشل مفتوح او مغلق وستكون ابوابه مفتوحة امام مرضى القلب في المحافظات الجنوبية بدلا من السفر للخارج.

كما تم بعد ظهر امس الاثنين بحضور السيد رئيس الجمهورية افتتاح اكبر واحدث جسر في اصفهان حيث ينظم حركة المرور في تقاطع شارعي الشهيد جمران وكاوة.

بلغت ميزانية المشروع ٨ مليارات ريال حيث يشتمل على نفق بطول ٦٠٠ متر وعرض ٣٨ مترا وجسر بطابقين بطول ٥٢٠ مترا وعرض ٣٠ مترا.

كما وضع السيد الرئيس الحجر الاساس للبدء بالاعمال التنفيذية لمشروع انشاء الملعب الاولمبي الكبير في اصفهان حيث اكد سيادته في المراسم على ان الحكومة الاسلامية تنفق مقادير كبيرة من عائداتها في مجال توفير الامكانات الرياضية للمواطنين وعبر عن امله في افتتاح ملاعب رياضية في جميع المدن حتى نهاية سنوات الخطة الخمسية الثانية.

كما افتتح السيد رفسنجاني بعد ظهر امس الاثنين حديقة الطيور وحديقة الزهور في اصفهان بلغت ميزانية المشروع الاول ٣ مليارات ريال واقيم على ارض مساحتها ٥٠ الف متر مربع على ساحل نهر زاينده رود.

كما بلغت ميزانية المشروع الثاني ٢ر٣ مليار ريال واقيم على ارض مساحتها ٥ر٥ هكتار وهما من المشاريع السياحية والرياضية والترفيهية في المحافظة.

الجمهورية الاسلامية ستشهد افتتاح .. تتمة

محافظة سمنان المهندس حسن قانع: يجري الان تنفيذ (٢٦٧١) مشروعا انمائيا وصناعيا وانتاجيا باستثمارات بلغت قيمتها (٣٢١١) مليار ريال.

واشار المهندس قانع الى ان الوحدات الانتاجية والصناعية استقطبت حوالي (١٩) الفا من الايدي العاملة.

* قال مدير دائرة الزراعة في محافظة يزد المهندس امير ثقفي: تزامناً مع اسبوع الحكومة، سيتم تدشين «٤٠» مشروعاً انمائياً بقيمة «٨٢٣» مليون ريال.

واضاف: تشمل المشاريع مجالات الارواء وتخزين المياه وشق الطرق بين المزارع بالاضافة الى ايجاد ناد للشباب القروي.

من جهة اخرى، اشار مدير عام المصادر الطبيعية بمحافظة يزد المهندس محمد علي دهقاني الى ان «١٠٥» هكتارات من صحاري المحافظة تم احياؤها بزراعة اشجار صحراوية وذلك منذ انتصار الثورة الاسلامية الايرانية وحتى الآن.

واضاف: اما المشاريع الخاصة بالمراتع فقد انجزت على اراض بلغت مساحتها «٣٠٠» هكتار.

واعتبر المهندس دهقاني ايجاد «٧» متنزهات على طراز الغابات في مناطق تفت واردكان وابركوه وميبد وبهاباد وهرات ومسجد «ابو الفضل» في مهريز من نشاطات هذه الدائرة.

على صعيد آخر، اعلن رئيس مجلس الادارة بشركة الاتصالات لمحافظة يزد المهندس حسن بهلوانيان ان «١٨» مشروعاً في مجال الاتصالات تم انجازها واضاف: بلغت تكاليف هذه المشاريع «٥» مليارات و «٧٨٧» مليون ريال.

* اعلن المساعد الفني بدائرة المصادر الطبيعية في محافظة جيلان المهندس مقدم ان «٢٥٠٠» هكتار يتم تشجيرها في كل عام. واضاف: تم لحد الآن دراسة تشجير «٤٥٠» الف هكتار.

واشار المهندس مقدم الى ان مساحة المراتع في المحافظة تبلغ «٢٣٤» هكتارا وقال: استناداً لسياسة توزيع المراتع على مربي المواشي، فقد تم لحد الآن تسليم ما مساحته «٥٠» هكتاراً لهؤلاء وتم اعداد «١٠٠» الف هكتار اخرى لتسليمها لمربي المواشي.

* وفي محافظة جيلان، سيتم افتتاح «٥٠٠» مشروع اعمار نصفها في قرى المحافظة وذلك في اسبوع الحكومة، وبلغت قيمة الاعتمادات التي رصدت لانجاز هذه المشاريع اكثر من «١٥٠» مليار ريال.

الى ذلك اشار المساعد الامني في المحافظة واضاف: هناك معرض عن انجازات الثورة الاسلامية وذلك في الفترة المذكورة.

* اما محافظة اربيل فتشهد في نفس الفترة افتتاح «١٥٠» مشروعاً خدمياً في مجال الاعمار، وقد بلغت تكاليف هذه المشاريع «١٠» مليارات ريال.

اعلن ذلك المشرف على اقامة برامج اسبوع الحكومة في محافظة اردبيل السيد فتح اللهي الذي اشار ايضاً الى ان هذه المشاريع تشمل مجالات ايصال الكهرباء ومياه الشرب في قرى المحافظة.

كما ستفتتح وزارة الزراعة في اسبوع الحكومة «٦٩٠» مشروعاً انمائياً زراعياً في مختلف انحاء البلاد.

وقال مدير العلاقات العامة المهندس خمسة بان «٥٨٥» من هذه المشاريع هي في مجالات الارواء الالي واصلاح الاراضي وتوحيد انتاجها وشق القنوات. واضاف: من المشاريع الاخرى التي سيتم افتتاحها مدرج طائرات رش المبيدات ونادي الشباب للقرويين والمخازن المتعددة الاغراض.

واكد المهندس خمسة ان الوزارة تؤمن «٢٥٪» من الانتاج القومي المحلي و «٨٠٪» من المواد الغذائية المطلوبة وثلث الصادرات غير النفطية وثلثاً من فرص العمل في البلاد. ومضى يقول: اجرت الوزارة خلال السنوات الثماني الماضية «١٦» الف مشروع بحثي حول المشاريع المشتركة والوطنية والجامعية.

* قال قائم مقام جابهار السيد علي اصغر ميرشكاري: تم بانفاق ما قيمته «٥» مليارات ريال من الاعتمادات، انجاز «٤٠» مشروعاً ثقافياً وانتاجياً وعمرانياً وسيتم انتاجها في اسبوع الحكومة.

* تم خلال السنوات الثمانية الماضية تصدير ما قيمته مليارين و «٨٥٣» مليون ريال من الصناعات اليدوية من محافظة خوزستان.

وقال مدير الصناعات اليدوية في المحافظة السيد ناصر مير جناري: السلع المصدرة كانت عبارة عن «٣١٧٢٠» متراً مربعاً من البسط والسجاد الكبيرة والصغيرة.

واضاف السيد ميرجناري قائلا: منذ بداية الخطة التنموية الاولى وحتى الآن، تم توزيع ما قيمته مليارين و(٣٦٧) مليون ريال من المواد الاولية وخيوط السجاد على المصنعين في خوزستان.

واشار السيد مير جناري الى ان مبيعات المتاجر التابعة لدائرة الصناعات اليدوية في خوزستان خلال الفترة المذكورة، بلغت مليارا و(٦٤٩) مليون ريال.

* وفي كرمان، ارتفع عدد الوحدات الانتاجية الفعالة بمحافظة كرمان من (٧١) وحدة انتاجية قبل انتصار الثورة الاسلامية الى (٩٠٨) وحدات في يومنا الحاضر.

اعلن ذلك مدير دائرة الصناعة في محافظة كرمان المهندس يظهري واضاف: تم منذ انتصار الثورة وحتى الآن توظيف (٥٣٥) مليار ريال في القطاع الصناعي للمحافظة، وقد ادى ذلك الى توفير فرص العمل لـ (١٦٩٨٠) الفا من الايدي العاملة.

فشل دعوة المعارضة لمقاطعة الانتخابات . .

الانتخابات اللبنانية .. فوز مرشحي الحكومة بالانتخابات التشريعية في محافظة جبل لبنان

بيروت/ اف ب: فاز مرشحو الحكم اللبناني وبينهم اربعة وزراء، كما كان متوقعا، في الانتخابات التشريعية التي جرت يوم الاحد في محافظة جبل لبنان، حسب النتائج المؤقتة بعد فرز مجمل الاصوات.

وفاز ايضا مرشحان من المعارضة المسيحية، لكن النائب السابق البير مخيبر مني بالهزيمة.

وكانت نسبة المشاركة في هذه المنطقة المحيطة ببيروت ذات الاغلبية المسيحية اكثر من ٤٠ في المائة على الرغم من الدعوة الى مقاطعة الانتخابات التي اطلقها ابرز قادة المعارضة المسيحية الى مقاطعة الانتخابات.

وانتخب وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة في الدائرة نفسها وكذلك اعضاء لائحته الاربعة المقربون من المسؤولين اللبنانيين.

وحصدت اللائحة التي قادها الزعيم الدرزي الوزير وليد جنبلاط جميع المقاعد الثمانية في قضاء الشوف، في حين فاز انصاره باربعة من المقاعد الخمسة في قضاء عالية فيما فاز بالمقعد الخامس خصمه الدرزي طلال ارسلان.

اما اللائحة التي قادها الوزير ميشال المر، احد اركان النظام اللبناني، فقد فازت في قضاء المتن شمال شرق بيروت باستثناء احد اعضائها الذي فقد مقعده لحساب احد اعضاء المعارضة النائب الماروني نسيب لحود. وكانت اللائحة المنافسة للائحة المر بقيادة المعارض البير مخيبر.

وفي قضاء كسروان وجد وزير الخارجية فارس بويز، صهر رئيس الجمهورية الياس الهراوي، صعوبة في تأمين اعادة انتخابه مع احد شركائه في اللائحة في مواجهة ثلاثة من اعضاء لائحة منافسة يدعمها رئيس الوزراء رفيق الحريري.

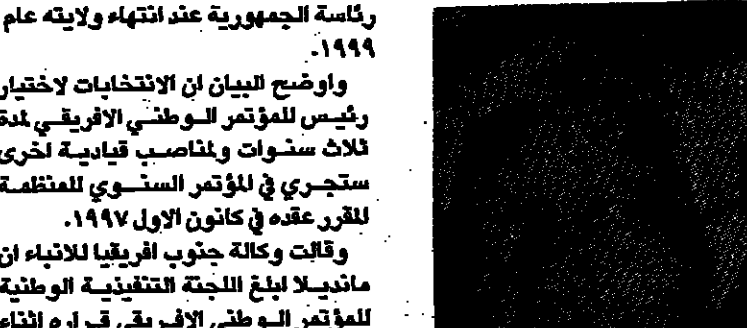
وفشل النائبان المسيحيان السابقان عن قضاء جبيل في شمال جبل لبنان امام مرشحين معتدلين بينهما امرأة، في حين فاز النائب الشيعي المرشح على اللائحة.

وفي الاجمال فشل خمسة نواب في الاحتفاظ بمقاعدهم عن محافظة جبل لبنان.

وكان نداء المعارضة الى المقاطعة قد خفض نسبة المشاركة في انتخابات عام ١٩٩٢ الى ١٣،٥ في المائة على مستوى لبنان.

ومن المقرر ان تستمر الانتخابات حتى ١٥ ايلول المقبل بمعدل جولة كل نهار احد في كل من المحافظات الاربع المتبقية.

مانديلا سيتخلى عن رئاسة حزب المؤتمر عام ١٩٩٧



جوهانسبورغ/ اف ب: اعلنت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني الافريقي في بيان اصدرته يوم الاحد ان رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا سيتخلى عن رئاسة المنظمة (الحزب الحاكم) عام ١٩٩٧.

ويأتي هذا الاعلان اثر تصريحات متكررة لمانديلا اكد فيها انه سيترك رئاسة الجمهورية عند انتهاء ولايته عام ١٩٩٩.

واوضح البيان ان الانتخابات لاختيار رئيس للمؤتمر الوطني الافريقي لمدة ثلاث سنوات ولمناصب قيادية اخرى ستجري في المؤتمر السنوي للمنظمة المقرر عقده في كانون الاول ١٩٩٧.

وقالت وكالة جنوب افريقيا للانباء ان مانديلا ابلغ اللجنة التنفيذية الوطنية للمؤتمر الوطني الافريقي قراره اثناء الاجتماعات التي جرت في جوهانسبورغ لمدة ثلاثة ايام وانتهت الاحد.

واضاف البيان اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني الافريقي اعربت عن احترامها لقرار الرئيس وكذلك عن تقديرها العميق للخدمات الجليلة التي اداها للمؤتمر وللبلاد خلال حياة مليئة بالكفاح.

ونقلت وكالة جنوب افريقيا للانباء عن مصادر لم تحددها ان قرار مانديلا يفتح الطريق الى رئاسة المنظمة امام مساعده، نائب رئيس المنظمة ثابو مبيكي.

○ واشنطن/ ا ف ب: اكدت مجلة «تايم» الامريكية في عددها الاخير ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين يعاني من اضطرابات حادة في القلب وقد ينقل قريبا الى احد مستشفيات سويسرا لاجراء عملية جراحية.

واضافت المجلة التي لم تكشف عن مصادرها ان تقريرا طبيا عن الرئيس الروسي مؤرخ في الاول من تموز الماضي وتؤكد انها حصلت على نسخة منه دعا الى اجراءات عاجلة لتحسين صحة الرئيس.

واكدت المصادر نفسها ان يلتسين توقف عن تناول الادوية واستمر في تناول الكحول تاركا صحته تتدهور.

○ اسطنبول/ ا ف ب: اعلن معهد كنديلي للابحاث المتعلقة بالزلازل في اسطنبول ان هزة ارضية بقوة ٤،٤ درجات على مقياس ريشتر ضربت امس شمال غرب تركيا على ساحل بحر ايجه من دون ان تسفر عن ضحايا.

○ بكين/ ا ف ب: اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة امس فشل وضع قمر الاتصالات الاصطناعي الصيني شيناسات ـ ٧، الذي اطلقه صاروخ صيني من طراز «لونغ مارش ٣» (المسيرة الطويلة ٣)، في المدار المخصص له حول الارض.

وقالت الوكالة ان شاينتاسات ـ ٧ الذي اطلق الاحد من قاعدة كسيشانغ اخطأ مداره لكنها لم تحدد اسباب الفشل.

وهذا هو الفشل الرابع للصناعة الفضائية الصينية في حوالي ثلاث سنوات.

○ القاهرة/ ا ف ب: لقي ١٤ شخصا مصرعهم يوم الاحد وجرح ١١ آخرون في حادثي سير على طريقين بين القاهرة والاسكندرية.

وقال مصدر في الشرطة المصرية ان ١١ شخصا قتلوا وسقط جريحان عندما اصطدمت شاحنة نقل بشاحنتين اخريين صغيرتين وسيارة على الطريق الصحراوي بين العاصمة والاسكندرية.

واضاف المصدر ان ٣ اشخاص قتلوا وجرح ٩ اخرون في اصطدام بين باص وثلاث سيارات على طريق اخرى تصل بين القاهرة والاسكندرية بالقرب من مدينة دمنهور.

○ لندن/ ا ف ب: اعلنت وكالة «ايتار تاس» ان الروس السبعة الذين كانوا محتجزين كرهائن في افغانستان وتمكنوا من الفرار وصلوا ليل الاثنين الى جمهورية تتارستان الروسية التي يتحدرون منها.

ويشكل الروس السبعة طاقم طائرة ايليوشين ـ ٧٦ التي اعترضتها في آب ١٩٩٥ ميليشيات طالبان. وكانوا وصلوا الاحد الى موسكو آتين من الامارات العربية المتحدة التي وصلوا اليها الجمعة.

قوة ايفور تبدأ بتدمير ٣٠٠ طن من الاسلحة الصربية

سراييفو/ اف ب: افاد ناطق باسم حلف شمال الاطلسي ان القوة المتعددة الجنسيات بقيادة حلف الاطلسي في البوسنة (ايفور) بدأت امس تدمير ٣٠٠ طن من الاسلحة والذخائر العائدة الى صرب البوسنة وهي اكبر عملية من هذا النوع منذ انتشار هذه القوة في البوسنة.

وقال الكابتن توم موير ان العملية بدأت في موقع شمال شرق سراييفو موضحا لقد بدأت العملية وهي جارية حاليا ولا شيء يمكن ان يوقفها. ومن المتوقع ان تستغرق يومين.

وكانت قوة ايفور اكتشفت ٣٠٠ طن من العتاد العسكري غير المسموح به في التاسع من اب في احدى مدارس بلدة مارغيتيتسي قرب سوكولاتش (٤٠ كيلومترا شمال شرق سراييفو).

وقد سيطرت وحدات من ايفور تدعمها ٢٠٠ دبابة وآلية مصفحة على هذا المخزن السبت ونقلت الاسلحة والذخائر الى موقعين قريبين من سوكولاتش لتدميرها.

ويشارك في العملية بين ١٥٠٠ و٢٠٠٠ جندي من ايفور غالبيتهم من الايطاليين والفرنسيين والبريطانيين.

ووصف مسؤولو صرب البوسنة هذه العملية بانها استفزاز في حين اشارت ايفور الى تعرضها لتهديدات الامر الذي دفعها الى اتخاذ اجراءات امنية اضافية.

السودان يتهم القاهرة بالوقوف وراء فرض الحظر الجوي عليه

القاهرة/ اف ب: اكد وزير الخارجية السوداني علي عثمان محمد طه في حديث الى صحيفة «الحياة» العربية امس ان الدور الذي لعبته مصر في فرض العقوبات الدولية على السودان اسلوب لا يجدي مع السودانيين.

وقال طه ان مصر لوحت بعصا التهديد بالعقوبات الدولية من دون ان تعلم ان هذا الاسلوب لا يجدي مع الشعب السوداني.

وكان مجلس الامن الدولي قد قرر يوم الجمعة الماضي فرض حظر جوي على الرحلات الدولية لشركة الخطوط الجوية السودانية و الشركات الاخرى التي تملك الحكومة السودانية مصالح فيها بسبب رفض السودان تسليم ثلاثة اشخاص يقال ان لهم علاقة بمحاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا عام ١٩٩٥.

ونص القرار على ان مجلس الامن سيقرر بعد ثلاثة اشهر موعد دخول الحظر الجوي قيد التنفيذ.

وقال وزير الخارجية السوداني ان السودان ليس لديه جديد يضيفه لان المطلوبين ليسوا موجودين في السودان اصلا.

واتهم طه مصر بالوقوف وراء قرار الحظر الجوي قائلا: ان مصر اختارت المنبر الدولي مجددا لحل خلافاتها مع السودان بديلا عن التعاون الثنائي الذي اطلقه اللقاء بين الرئيسين المصري حسني مبارك والسوداني عمر البشير اثناء القمة العربية في القاهرة في حزيران الماضي.

واضاف طه كانت المفاجأة في اصرار الطرف المصري على العودة بالخلاف إلى ساحة مجلس الامن بعد الاعلان في القمة العربية الاخيرة عن المضي في طريق الحوار والتعاون الثنائي.

واكد الوزير السوداني ان الحظر سيؤثر على الاوضاع الاقتصادية في البلاد وعلى حركة النقل والاتصال وسيضعف قوة الدولة المتماسكة في القيام بوظائفها الاساسية في بسط الامن وتقديم الخدمات الضرورية الى المواطنين.

حكمتيار: الاسلام يجب ان يكون محورا للسلام والاعمار في افغانستان

كابل/ ا رنا: قال قلب الدين حكمتيار رئيس وزراء افغانستان ان الاسلام يجب ان يكون محورا لاحلال الامن والاستقرار والهدوء والعمران في افغانستان.

واضاف حكمتيار الذي كان يتحدث في جمع الطلبة الجامعيين في كابل وممثلي بعض المحافظات الافغانية.. كما تمكنت افغانستان وبالاتكال على القيم والقوانين



والاحكام الاسلامية من التخلص من الاعتداءات الاجنبية فعلينا ان ندافع عن مسيرة السلام والصداقة لاهداء الامن والاستقرار الى الشعب الافغاني المسلم.

واكد حكمتيار ان استقلال افغانستان رهن بشجاعة الشعب الافغاني المسلم وشدد على ضرورة بذل المزيد من الجهود لاحلال السلام في البلاد.

صحيفة عراقية تحذر العرب من الخطر الاريتري . .

المعارضة اليمنية تطالب بأقالة المسؤولين عن سقوط جزيرتي حنيش

صنعاء ا ف ب: طالبت المعارضة اليمنية باقالة الوزراء والقادة العسكريين الذين تسببوا باهمالهم في سقوط جزيرتي حنيش الكبرى وحنيش الصغرى في ايدي الاريتريين.

وجاءت هذه الدعوة في بيان صدر يوم الاحد في صنعاء بعد اجتماع لممثلي الحزب الاشتراكي اليمني وحزب الحق والتنظيم الشعبي الوحدوي الناصري واتحاد القوى الشعبية والتجمع الوحدوي اليمني وحزب البعث العربي الاشتراكي.

وندد البيان بما سماه التعامل السلبي لحكومتنا تجاه العدوان وطالب الحكومة بضرورة تقديم المعلومات والحقائق الكاملة حول سقوط جزيرة حنيش الصغرى.

وكانت اريتريا احتلت في العاشر من الشهر الحالي جزيرة حنيش الصغرى، معيدة الى دائرة الضوء النزاع بينها وبين اليمن حول ارخبيل حنيش في البحر الاحمر الذي تحول في كانون الاول ١٩٩٥ الى نزاع مسلح انتهى بسيطرة القوات الاريترية على جزيرة حنيش الكبرى.

وقال بيان المعارضة ان احتلال اريتريا للجزيرتين لم يكن ليتم لولا ان جبهتنا الداخلية مختلة وغير متماسكة بسبب الانقسام الذي اصابها منذ الحرب الاهلية التي جرت بين الجنوبيين والشماليين في صيف العام ١٩٩٤ وانتهت بانتصار الشماليين.

من جانب آخر اكد سفير اريتريا في ابوظبي حمد عمر محمود مساء يوم الاحد قرار بلاده الانسحاب من جزيرة حنيش الصغرى.

وقال السفير الاريتري: تفاديا لحدوث اي اشكالات ولاستمرارية المفاوضات قررنا ان ننسحب من جزيرة حنيش الصغرى.

واضاف: ان التحكيم الدولي هو الذي سيقرر في النهاية لمن ستكون السيادة على الارخبيل.

وكانت وكالة الانباء اليمنية الرسمية «سبأ» نقلت عن الوسيط الفرنسي فرنسيس غوتمان تاكيده بعد ظهر الاحد للرئيس اليمني علي عبداله صالح في صنعاء ان الحكومة الاريترية ابلغته رسميا بقرارها سحب قواتها من جزيرة حنيش الصغرى.

ونقلت الوكالة عن غوتمان ان الحكومة الاريترية اكدت له المضي في عملية التحكيم طبقا للاتفاق الموقع بين البلدين في ٢١ آيار الماضي في باريس لتسوية هذا الخلاف سلمياً.

على صعيد آخر حذرت صحيفة عراقية العرب من الخطر الاريتري واتهمت اسمرة بالسعي الى السيطرة على البحر الاحمر بمساعدة اسرائيل.

فقد كتبت صحيفة «الجمهورية» ان قيام اريتريا باحتلال جزيرة حنيش الصغرى هذا الشهر لايمثل صراعا مجرداً مع اليمن وانما هو امتداد للصراع على البحر الاحمر والسيطرة على سواحله وجزره لمهمة استراتيجيا.

واتهمت الصحيفة اريتريا بمعاداة العرب وباقامة تحالف مع الكيان الصهيوني مضيفة ان الصراع القائم حاليا لاينحصر في الجزر اليمنية بل هو صراع على البحر الاحمر يقوده الكيان الصهيوني بدعم من واشنطن للسيطرة على البحر الاحمر.

واعلن العراق تأييده لليمن منذ بدء الخلاف مع اريتريا في كانون الاول ١٩٩٥.

اعصار مدمر في فيتنام

هانوي/ا ف ب: اعلن مصدر رسمي امس انه تم العثور على جثث ٥٤ شخصا وبقي ٦٠٠ اخرون في عداد المفقودين بعد اعصار ضرب مجموعة من مراكب الصيد قبالة الشاطىء الشمالي الشرقي لفيتنام.

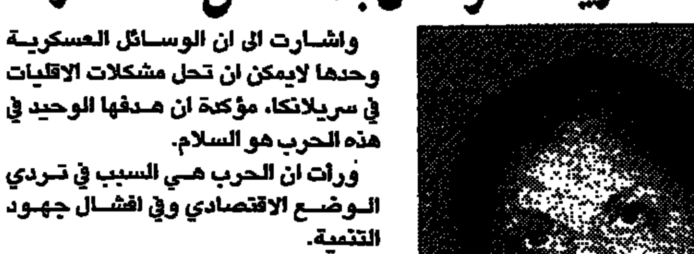
واكدت حصيلة اوردتها اللجنة الوطنية لمكافحة الكوارث الطبيعية مقتل ٥٤ شخصا فيما لايزال مصير ٦١٤ شخصا مجهولا منذ الاربعاء الماضي.

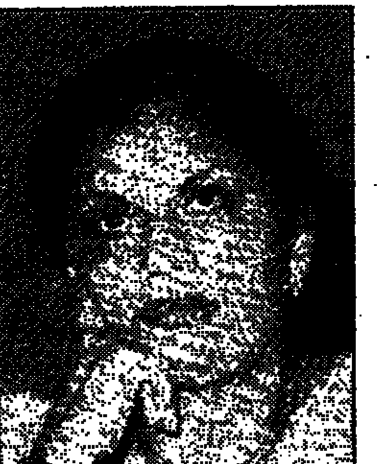
ويتوقع مسؤولو اللجنة ان تجتاح الفيضانات دلتا النهر الاحمر شمال فيتنام بسبب ارتفاع منسوب مياه الانهر على اثر هطول امطار غزيرة.

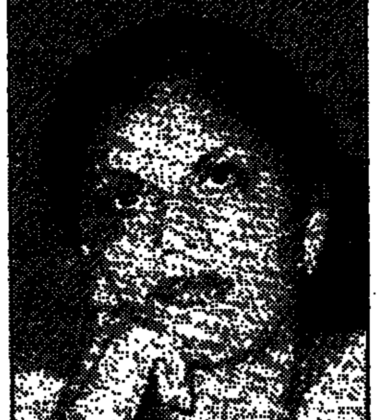
وفاجأت عاصفة قوية الاربعاء اكثر من ٢٠٠٠ شخص على متن اكثر من ٢٠٠ مركب صيد قبالة مقاطعة تان هوا.

وتوجه رئيس الوزراء فوفان كييت الاحد الى مقاطعة تان هوا للاشراف على عمليات الانقاذ. وكانت سلطات المحافظات الشمالية تعرضت لانتقادات بسبب تأخرها في اتخاذ اجراءات انقاذ ضحايا السيول على اثر اعصار اخر في تموز الماضي.

رئيسة سريلانكا تؤكد ان بلادها على حافة كارثة







كولومبو/ ا ف ب: اكدت رئيسة سريلانكا شاندريكا كوماراتونغا امس ان بلادها بلغت حافة الكارثة ووجهت نداء للسلام والوحدة السياسية.

واوضحت كوماراتونغا، في خطاب القته في الذكرى الثانية لتوليها الحكم، ان هدف حكومتها من شن عمليات عسكرية على نمور تحرير ايلام تاميل هو السلام.

وسقط اكثر من ٥٠ الف قتيل في الصراع الذي بدأه الانفصاليون التاميل في شمال شرق الجزيرة منذ ١٩٧٢.

واعتبرت ان النجاح الرئيسي لحكومتها كان تفكيك دولة الامر الواقع المستقلة التي اقامها «نمور تحرير ايلام تاميل» في شبه جزيرة جافنا (شمال)، بنتيجة هجوم واسع نفذته في تشرين الاول الماضي.

واشارت الى ان الوسائل العسكرية وحدها لايمكن ان تحل مشكلات الاقليات في سريلانكا، مؤكدة ان هدفها الوحيد في هذه الحرب هو السلام.

ورأت ان الحرب هي السبب في تردي الوضع الاقتصادي وفي افشال جهود التنمية.

وقالت ان القيم الديمقراطية والحريات الانسانية الرئيسية مهددة ايضا، مما يقود بلدنا الى حافة الكارثة.

وشرحت ان خطتها لانهاء الصراع تقوم على ثلاثة عناصر: الحرب والمشروع السياسي والتنمية.

وكانت كوماراتونغا اقترحت عام ١٩٩٥ مشروعا لتقاسم السلطة السياسية بين الاكثرية السنهالية والتاميل، لكن المتطرفين من الفريقين عارضوه.

جيش جنوب افريقيا سعى الى منع السود من التكاثر

جوهانسبورغ/ اف ب: ذكرت صحيفة «جوهانسبورغ صانداي انديباندت» في عددها الصادر يوم الاحد ان جيش جنوب افريقيا في زمن الفصل العنصري مول برنامجا علميا سريا لوضع لقاح يهدف الى منع الذكور السود من التكاثر.

ونقلت الصحيفة هذه المعلومات عن مصادر مقربة من البرنامج لكنها لم تذكر اسماءهم.

واوضحت ان «المشروع بي» لوضع لقاح ضد خصوبة الذكور عهد الى مختبرات «رووديبلات» للابحاث في بريتوريا، وهي احدى اهم شركتين كانت تعتمدها قوات الدفاع الجنوب الافريقية لتطوير المنتجات الكيميائية والبيولوجية.

وقال مصدر مقرب من المشروع ان الجيش كان يركز على فكرة منع السود من التكاثر ولكنه كان يعطي تبريرات اخرى للابحاث بقوله مثلا ان زعيم المتمردين الانغوليين جوناس سافيمبي لم يكن يريد للمجندات في جيشه ان يحملن.

وكشفت الصحيفة ان مختبرات الابحاث المذكورة وضعت اللقاح ولكنها امتنعت بدافع اخلاقي عن تسليمه الى العسكريين.

العدد ٣٧٢٣، السنة السادسة عشرة،

كيهان العربي

KAYHAN AL ARABI

الصفحة الأخيرة

الثلاثاء ٤ ربيع الثاني ١٤١٧ هـ/ ٢٠ آب ١٩٩٦م

تحطم طائرة روسية قرب بلغراد

بلغراد/اف ب: تحطمت طائرة شحن روسية من طراز ايليوشين ـ ٧٦ في حقل قريب من مطار بلغراد ـ سورتشين ليل الاثنين وعلى متنها طاقم من عشرة اعضاء، كما اكد برج المراقبة في المطار.

ولم ينج احد من ركاب الطائرة التي اشتعلت فيها النيران.

وكانت الطائرة فقدت كل اتصال بالراديو مع برج المراقبة وتعطلت كل اجهزتها الملاحية، كما قال المصدر نفسه.

وقبل تحطمها حلقت الطائرة فوق بلغراد خلال ما يزيد عن ثلاث ساعات.

احداث الخبز تأخذ اتجاها جديدا..

الملك حسين يتهم العراق بالوقوف وراء الاضطرابات في الاردن

عمان /اف ب: وجه الاردن امس اصبع الاتهام صراحة الى عناصر مرتبطة بالعراق في الاضطرابات التي اندلعت الجمعة في مدن جنوب البلاد.

فالملك الاردني حسين الذي اتهم منذ اندلاع الاضطرابات جهات مرتبطة بالخارج عقيدة ومذهبا بانها تقف وراء الاحداث اكد يوم الاحد ان الامر يتعلق بعناصر اكملت دراستها الجامعية في العراق او متعاطفة مع نظام بغداد.

وتحدث الملك الاردني عن امر مرتب كما اشار الى ان العملية مرسومة بكل معنى الكلمة ومخطط لها من قبل مثيري التظاهرات.

وقال مسؤول رفيع المستوى لوكالة الصحافة الفرنسية امس ان الاردن ليس لديه اي شك حول تورط عناصر مرتبطة بالعراق في الاضطرابات الا انه من المبكر الحديث عن مؤامرة حاكها النظام العراقي اذ ان التحقيق مازال جاريا.

واكد المسؤول نفسه الذي طلب عدم ذكر اسمه ان السلطات الاردنية اعتقلت ١٥٠ شخصا حتى الان مشيرا الى ان حملة الاعتقالات تواصلت امس.

واكد ناطق باسم (حزب البعث العربي الاشتراكي) المقرب من البعث العراقي انه تم اعتقال اربعة عشر من كوادر الحزب من بينهم عضو اللجنة التنفيذية المحامي عمر ابو الراغب.

واوضح المسؤول الاردني ان ابو الراغب هو في الواقع عضو القيادة العليا للحزب المرتبطة مع القيادة القومية لحزب البعث الحاكم في بغداد وهي المسؤولة عن التنظيمات التي تدور في فلكه خارج العراق.

لكن بينما توجه الحكومة اصابع الاتهام الى الخارج بقي التململ الاجتماعي قائما بعدما اشعل فتيله ارتفاع اسعار المواد الاساسية خصوصا الخبز الذي تضاعف سعره يوم الثلاثاء الماضي.

ورأى محلل اقتصادي رفض ذكر اسمه ان الحكومة بوضعها حدا لسياسة دعم الخبز اتخذت اجراءات مناسبة من وجهة نظر اقتصادية لكنها سلبية من وجهة نظر اجتماعية.

وقد احتج المتظاهرون الذين احرقوا بنوكا ومؤسسات عامة يوم الجمعة في الكرك على رفع سعر الخبز الذي تضاعف خلال الاسبوع الماضي في اجراء يدخل في اطار برنامج الاصلاح الاقتصادي بالتنسيق مع صندوق النقد الدولي.

وتقول الجمعية الوطنية لحماية المستهلك ان ٥٠ في المائة من الاردنيين يعيشون تحت خط الفقر المقدر بـ ٢٠٠ دينار شهريا (٢٨٠ دولارا) في حين ان ٢٠ في المائة منهم يعيشون تحت خط الفقر المدقع الذي يقدر بمائة دينار شهريا (١٤٠ دولار).

واكد المسؤول الاردني ان الحكومة لن تتراجع عن قرارها برفع سعر الخبز.

وجددت المعارضة التي تضم ٢٤ نائبا من التيارين الاسلامي واليساري امس مطالبتها بـ اقالة الحكومة والغاء اجراءات رفع الاسعار بحسب ما جاء في بيان تلقت وكالة الصحافة الفرنسية نسخة منه.

لكن العاهل الاردني جدد ثقته بحكومة عبدالكريم الكباريتي.

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

- اذان الظهر(اليوم):الواحدة و ٧ دقائق
- اذان المغرب(اليوم): الثامنة و ٧ دقائق
- اذان الصبح(غداً) :الرابعة و ٥٦ دقيقة
- طلوع الشمس(غداً): السادسة و ٢٩ دقيقة

مشروع صهيوني لضم مستوطنات في محيط القدس

فلسطين المحتلة/ اف ب: ذكرت صحيفة «معاريف» امس ان وزارة الداخلية الاسرائيلية وضعت مشروعاً ينص على ضم مستوطنات عدة من الضفة الغربية تقع في محيط القدس.

واوضحت الصحيفة المستقلة ان بين المستوطنات التي يشملها هذا المشروع مستوطنات معالي ادوميم وميشور ادوميم وغيفات زيف مضيفة ان هذا المشروع سيعرض قريبا على رئيس الوزراء بنيامين نتن ياهو قبل ان تقره الحكومة.

وصرح وزير الداخلية لصحيفة «معاريف» على الفلسطينيين ان يفهموا ان مبدا التفاوض ينص على تنازل كل طرف عن شيء ما. القدس بحاجة الى اراض ويجب ان تتوسع مع اقامة بنيتها التحتية الصناعية واحياء جديدة على حد قوله.

وعارض وزير السياحة العمالي السابق عوزي برعام مشروع سويسا. وقال في تصريح اذاعي «في اطار الترتيبات النهائية مع الفلسطينيين كان حزبي سيطالب بضم البلدات اليهودية الواقعة في محيط القدس لكنني اعارض اي قرار من جانب واحد».

ونقلت وسائل الاعلام الاسرائيلية عن مسؤولين فلسطينيين ادانتهم للمشروع الذي تحدثت عنه «معاريف» معتبرين انه يهدد عملية السلام.

يذكر ان مسالة القدس، التي احتلت اسرائيل قسمها الشرقي واعلنت ضمه في العام ١٩٦٧، ستناقش خلال المفاوضات الاسرائيلية ـ الفلسطينية حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية التي احتلت العام ١٩٦٧. وكانت هذه المفاوضات بدأت رمزياً في مطلع آيار الماضي وعلقت منذ ذلك الحين.

مصادر روسية تتحدث عن معارك عنيفة وسط غروزني

موسكو/اف ب: قال احد مراسلي القناة الثانية للتلفزيون الروسي من غروزني ان معارك طاحنة كانت تدور ظهر امس في وسط العاصمة الشيشانية غروزني.

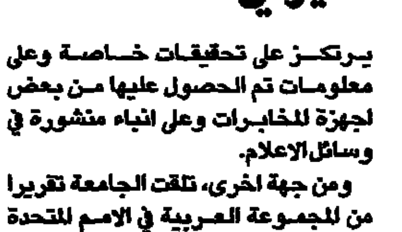
ولم تقدم القناة التلفزيونية اي ايضاح عن هذه المعارك التي ستعتبر، اذا ما تاكد وقوعها، انتهاكا لاتفاق وقف اطلاق النار الذي وقعه القائدان العسكريان الروسي والشيشاني.

من جانب آخر ذكرت وكالة انباء «انترفاكس» ان الروس اكدوا امس انهم قتلوا ٤٠ مقاتلا شيشانيا خلال هجوم شنوه على حافلة وشاحنة تنقل مقاتلين قرب بلدة الخان ـ ايورت على بعد عشرة كيلومترات الى جنوب غرب غروزني.

ولم يؤكد اي مصدر مستقل هذه المعلومات بعد.

ونقلت الوكالة عن مصدر عسكري روسي لم يكشف عن هويته قوله ان الروس اطلقوا النار على آليتين بعد ان رصدوهما على احدى الطرقات على بعد كيلومترين تقريبا الى شمال شرق هذه البلدة.

اجتماع للجنة المتابعة العربية بشأن السلاح النووي الصهيوني



القاهرة/ اف ب: اعلن مصدر ماذون له في الجامعة العربية امس ان اللجنة التقنية التابعة للجامعة العربية والمكلفة متابعة النشاطات النووية لاسرائيل ستعقد اول اجتماع لها اليوم في القاهرة.

وقال المصدر ان تشكيل هذه اللجنة تقرر خلال الاجتماع الاخير لمجلس وزراء خارجية الدول العربية في آذار الماضي في اطار الجهود العربية الهادفة الى ممارسة ضغط على اسرائيل لحملها الى الانضمام الى معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية ووضع منشآتها النووية تحت اشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

واضاف المصدر ان اللجنة تضم خبراء من بعض الدول العربية ومن الادارة العسكرية التابعة للجامعة العربية ومن الهيئة العربية للطاقة الذرية.

وقال ان اللجنة ستناقش خلال اجتماعها الذي سيستمر يومين، تقريرين عن النشاطات النووية لاسرائيل اعدتهما الهيئة العربية للطاقة الذرية هيئة متخصصة تابعة لجامعة الدول العربية ومقرها في تونس والادارة العسكرية التابعة للجامعة العربية.

وتابع المصدر المسؤول ان مدير الهيئة المصري محمود بركات قال خلال اجتماع مع الامانة العامة للجامعة عقد في حزيران، ان التقرير الذي اعدته هيئته يرتكز على تحقيقات خاصة وعلى معلومات تم الحصول عليها من بعض اجهزة المخابرات وعلى انباء منشورة في وسائل الاعلام.

ومن جهة اخرى، تلقت الجامعة تقريرا من المجموعة العربية في الامم المتحدة تطالب فيه بحصول تنسيق بين الدول العربية من اجل حمل الجمعية العمومية للامم المتحدة على تبني مشروع قرار في دورتها المقبلة يتعلق باخطار نشر الاسلحة النووية في الشرق الاوسط.

عرفات يخشى من وقوع انقلاب ضد سلطته





غزة/ اف ب: اكد ياسر عرفات امس ان اسلاميين يدبرون في الخارج محاولات انقلاب ضد سلطته.

وقال عرفات خلال لقاء مع صحافيين اسرائيليين في غزة انا مقتنع بان مجموعات اسلامية ليس في فلسطين بل في خارجها تحاول تدبير انقلاب ضدنا.

ولم يعط ياسر عرفات اي توضيحات في هذا الشان.

وكان الامين العام للجنة التنفيذية (لمنظمة التحرير الفلسطينية) محمود عباس اكد الجمعة في حديث نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ان ياسر عرفات تعرض اخيرا لمحاولات اغتيال عدة.

وقال عباس للصحيفة استهدفت محاولات (اغتيال) عدة حياة عرفات من قبل افراد ومن قبل منظمات معادية لعملية السلام خلال الاسابيع الاخيرة.

واكد عباس ان هذه المحاولات على غرار تلك التي حصلت في الماضي لن يكون لها تاثير على عرفات من دون ان يعطي مزيدا من التفاصيل عن هذه المحاولات.

بغداد: كلينتون يكذب من اجل الابقاء على الحظر

بغداد/اف ب: اتهم العراق امس الرئيس الامريكي بيل كلينتون بالكذب للابقاء على الحظر الدولي المفروض على العراق، وذلك في اول رد فعل على تمديد العقوبات الاقتصادية التي تفرضها واشنطن على العراق.

وكان الرئيس كلينتون اعلن في رسالة وجهها الى مسؤولي الكونغرس الاميركي قراره بتمديد العقوبات الاقتصادية التي فرضتها واشنطن على العراق اثر حرب الخليج الفارسي مشددا على ان العراق وبعد ست سنوات من الحصار مازال يتحدى الاسرة الدولية.

وقالت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم ان كلينتون اطلق كذبة مركبة لها رؤوس عديدة من النوع الذي يثير القرف والانزعاج لدى جميع الدول التي لها مواقف وآراء تختلف عن مواقف وآراء واشنطن مضيفة ان هذه الكذبة لم تكن في واقع الحال الا تعبيرا عن عقدة الفشل المتواصل لسياسة الاحتواء المعلنة.

واضافت الصحيفة ان الاسرة الدولية الممثلة باغلبية دول العالم وشعوب العالم تقر بحقيقة ان العراق يبذل مجهوداً ايجابيا للتعاون مع الامم المتحدة.

الامم المتحدة تؤكد وقوع معارك بين التنظيمات الكردية شمال العراق

اربيل/العراق/اف ب: اعلن مسؤول في الامم المتحدة في شمال العراق لوكالة الصحافة الفرنسية يوم الاحد ان معارك عنيفة وقعت بين التنظيمات الكردية المتنافسة في هذه المنطقة الخارجة عن سيطرة بغداد واوقعت عددا كبيرا من القتلى وعشرات الجرحى.

وقال مورغينس هانسين ان المعارك وقعت بين الاتحاد الوطني الكردستاني برئاسة جلال طالباني والحزب الديمقراطي الكردستاني برئاسة مسعود بارزاني في منطقة شومان، ٨٠ كلم الى شمال اربيل اكبر مدن كردستان العراقية.

واضاف ان عددا كبيراً من الاشخاص قتلوا وجرح ثمانية رجال في شومان كما نقل اطفال ونساء اصيبوا بجروح الى مدينة ديانا «٧٠ كلم شمال اربيل».

ومن جهة اخرى قال المسؤول في الاتحاد الوطني الكردستاني كمال فؤاد ان احد عشر قتيلا واربعين جريحا سقطوا في شرق المنطقة بالقرب من الحدود مع ايران.

واضاف ان المعارك مستمرة موضحا ان الخسائر في صفوف الاتحاد الوطني الكردستاني هي قتيل وثمانية جرحى في حين وصلت في صفوف الحزب الديمقراطي الكردستاني الى عشرة قتلى و٣٢جريحا.

اما المسؤول في الحزب الديمقراطي الكردستاني فرانسو حريري فقد اتهم قوات الاتحاد الوطني الكردستاني بمهاجمة قواعد حزبه يوم السبت في منطقة قصري في شمال اربيل. وقال ان معارك عنيفة تدور في هذه المنطقة وان عدد ضحايا قصف الاتحاد الوطني الكردستاني مرتفع جدا.

يذكر ان الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني يتقاسمان منذ اذار السيطرة على شمال العراق الخارجة عن سلطة بغداد منذ الانتفاضة الكردية بعد حرب الخليج الفارسي الثانية.

وتعتبر المعارك الاخيرة بين الحزبين من اكبر المعارك منذ تلك التي وقعت في العام ١٩٩٤ بسبب خلاف على تقاسم السلطة والعائدات في المنطقة.

وقد وضع اتفاق لوقف النار في ايلول ١٩٩٥ حدا للمعارك وقرر الحزبان في نيسان ١٩٩٦ اتخاذ سلسلة لجراءات ثقة.

وقد لقي حوالي ٢٢٠٠ شخص حتفهم في المعارك التي دارت بين الاكراد حتى الآن.

وفي تطور لاحق اتهم الاتحاد الوطني الكردستاني بقيادة جلال الطالباني في بيان وزع امس في انقرة الحزب الديمقراطي الكردستاني بقيادة مسعود البارزاني بـ التعاون مع نظام بغداد.

وجاء في البيان الذي يحمل تاريخ ١٨ اب الجاري ان الحزب الديمقراطي الكردستاني مازال يحشد قواته ويعد العدة للمعركة في مناطق مختلفة في محيط اربيل كبرى مدن كردستان العراقية.

واوضح البيان ان قوات عراقية تضم وحدات مدرعة تمركزت في مواجهة خطوط الاتحاد الوطني الكردستاني في منطقتي قلقة وجمجمال (كركوك).

واضاف البيان ان معلومات اكيدة تفيد ان تعاونا وتنسيقا متزايدا يحصل بين الحزب الديمقراطي الكردستاني والنظام العراقي لزعزعة الوضع اكثر في كردستان العراقية.

وقال المصدر ذاته ان الاتحاد الوطني الكردستاني صد هجوما لقوات الحزب الديمقراطي ليل السبت الى الشرق من راوندوز (شمال).

منوعات عالمية

● عاشت ٢٣ عاما بهوية مزورة هربا من زوجها

باليرمو/ايطاليا/اف ب: عاشت امرأة من منطقة كوسنزا «كالابري جنوبا» ٢٣ عاما منتحلة هوية مزورة في باليرمو بصقلية هربا من زوجها الذي كان يضربها كما قالت.

واكدت الشرطة ان المرأة التي لم يكشف عن اسمها وعمرها هجرت زوجها واولادها الاربعة في العام ١٩٧٣ ولجأت الى صقلية حيث لا يعرفها احد. واكتشف عناصر الشرطة في باليرمو قصتها بينما كانوا يستجوبونها لانها لم تكن ترسل ابنتها البالغة من العمر ١١ عاما الى المدرسة.

وقالت لرجال الشرطة ان زوجي كان شرسا ومدمنا على شرب الكحول ويضربني. ولم استطع ان احتمله كثيرا. فهربت.

وكان رجال الشرطة فتحوا تحقيقا لان ابنتها «١١ عاما» لم تكن تذهب الى المدرسة. واعتقلت المرأة بتهمة انتحال هوية مزورة وانتهاك قانون التعليم الالزامي وهجر منزل الزوجية.

● كنز قديم يختفي في ثوان بعد اكتشافه في مصر

القاهرة/اف ب: ذكرت صحيفة «الاخبار» المصرية يوم الاحد ان قطعا ذهبية قديمة اكتشفت اثناء تدمير احد المنازل في قرية قريبة من القاهرة لكنها اختفت بعد ثوان على اكتشافها.

واوضحت الصحيفة ان عمالا كانوا يدمرون منزل عم احد النواب في قرية تبعد نحو مائة كيلومتر من القاهرة شمالا لبناء منزل جديد عندما انهمر سيل من القطع الذهبية القديمة من احد الجدران.

وقد ذهل العمال لهذا المنظر وانقض عدد من سكان القرية لالتقاط القطع الذهبية.

واوضحت الصحيفة ان الشرطة وصلت بعد فوات الاوان اذ كان القسم الاكبر من الكنز قد اختفى وهي تحاول حاليا استعادته.

واكدت الصحيفة ان القطع هي في غالبيتها من الليرات الانكليزية الذهبية يبلغ وزنها الكيلوغرام تعود الى عهد الملكة فيكتوريا «القرن التاسع عشر» ومن الفرنكات الفرنسية العائدة الى القرن التاسع عشر.

● اكتشاف آثار حياة على المريخ يربح احد المراهنين ١٥٠٠٠ دولار

لندن/اف ب: ربح مراهن لندني ١٠٠٠٠ جنيه استرليني «١٥٠٠٠ دولار» بفضل ما اعلنته وكالة ابحاث الفضاء الاميركية «ناسا» عن احتمال اكتشاف شكل من اشكال الحياة البدائية التي ترقى الى اكثر من ثلاثة مليارات سنة على سطح المريخ.

وذكرت صحيفة «ذا صن» ان ستيف اويتون راهن في ٢٣ آب ١٩٩٥ بـ ١٠ جنيهات استرلينية «١٥ دولارا» على ان يربح ١٠٠ جنيه في مقابل كل جنيه على ان من الممكن اكتشاف دليل في العام المقبل على وجود حياة على المريخ.

وقبل خمسة عشر يوما من انتهاء مدة الرهان انقذت وكالة الفضاء الاميركية رهانه وعلى رغم الشكوك الباقية دفع له «مكتب ويليام هيل» للمراهنات الالف جنيه التي يستحقها.

كيهان العربي

صحيفة يومية

تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر

طهران ـ الجمهورية الاسلامية في ايران

ص.ب: ١١٣٦٥/٩٦٣١ هاتف: ٣١١٠٢٥١-٥

تلكس: ٢١٦١٨٢-٢١٦١٨٤ فاكس: ٣١١٤٢٢٨-٣١١١١٢

KAYHAN-AL-ARABI

A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language